جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
Princess Nora Bint Abdul Rahman University
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم التخطيط الاجتماعى

دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات الجامعيات

"دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طالبات السنة التحضيرية بالجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية"

اعداد الدكتورة
هند فايع الشهراني
استاذ التخطيط الاجتماعي المساعد .

1436-1435 هـ

الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين
مجلة الخدمة الاجتماعية
أقدم مجلة علمية محكمة متخصصة
تأسست عام ١٩٦٠

د / هند فايع الشهراني

أ.د / أيمن إسماعيل يعقوب

تحيـــة طيبـــة وبعـــد ،،

نتشـــرف بإحاطة سيادتكم بأن البحث المقدم منكما بعنـــوان : " **دور الأسرة فى تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات الجامعيات " دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طالبات السنة التحضيرية بالجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية .**

قد تم استلامه بتاريخ ٢ / ٩ / ١٤ ٢٠م ، وإجازته للنشر بعـد تحكيمه من اللجنة العلمية بمجلة الخدمة الاجتماعية التى تصدرها الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين بمصر وتم نشره بالعدد (٥٤) يونيو ٢٠١٥ م .

وهـــــذا إخطـار بالنشـــر ،

تحريراً فى : ٣ / ١٠ / ١٥ ٢٠م

مدير التحرير
أ.د/ عمرى محمد إبراهيم منصور

رئيس التحرير
أ.د/ طلعت مصطفى السروجى

أولا: تحديد مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية هدفاً تسعي إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية وكذلك في محاولة منها للخروج من دائرة التخلف واللحاق بركب التقدم والذي يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة (شفيق ،1994 :9) وبذلك احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكاناً بارزاً في المجتمعات بكافة أنواعها، كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلي لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوي معيشة أفضل للأفراد وخاصة بعد أن اشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وآفاق التنمية (ناجي ومحمود،2007 :5)

وفي هذا الإطار يمثل العنصر البشري قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية ومن هنا كان الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أن التنمية البشرية موجهة إلى الإنسان باعتباره العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخري فإنها تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق اختياراته وقدراته إلى أقصي حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (التابعي ،2007 :106) ، ومن ثم فالتنمية البشرية ترتبط بالأفراد وبتوسيع خياراتهم ليقودو الحياه التى يعيشونها،ومن ثم يعد المتغير التكنولوجي هام جدا، الا انها وسائل وليست غايات حيث ان اسهامها في التنمية البشرية في القرن الحادى والعشرين سوف يتوقف على ما اذا كانت توسع خيارات الأفراد، وما اذا كانت تساعد في إيجاد بيئة مناسبة لكى يطور الافراد قدراتهم الإبتكارية ويقودوا العمليات الإنتاجية(عمار ،1992 :13)

وتعد الاسرة احد أهم مكونات المجتمع التى تسعى إلى تحقيق تنميته ، فإن صلحت الاسرة صلح المجتمع بأكمله ، ومن ثم تبرز أهمية دور الاسرة فى تحقيق تنمية المجتمع، حيث تعتبر الاسرة اللبنه الاساسية في بناء المجتمع وعلي قدر طبيعة تماسك الاسرة واستقرارها يكون تماسك المجتمع استقراره وانعكاس ذلك علي مؤسساته ونظمة بما يمكنه من اداء وظائفة واستمرار تقدمه، كما أنها أساس المجتمع فإذا ما تميزت بالتماسك والاستقرار انعكس ذلك إيجابيا علي المجتمع كما أن تفككها قد يصيبها بالانهيار وبالتالي سيكون له مردود سلبي علي المجتمع كله .

ولقد اكتسب موضوع المرأة ودورها فى المجتمع اهتماماً متزايداً فى الربع الأخير من القرن العشرين ، ولم يكن صدفة تزامن هذا الاهتمام مع الاهتمام المتزايد بالتنمية من حيث عناصرها وأبعادها والجهات المشاركة فيها ، وقد تطورت النظرة إلى دور المرأة فى المجتمع مع تطور مفهوم التنمية ، وعدم اقتصاره على البعد الاقتصادى ليشمل أبعادا اجتماعية وسياسية وثقافية ترتبط بتلبية حاجات الانسان العملية والاستراتيجية للرجل والمرأة على حد السواء ، وبالرفاه الاجتماعى للمواطنين ، وقد ساهم هذا الأمر فى تطوير النظرة السائدة حول دور المرأة فى التنمية ، من كونها معيقا لهذه العملية

وتتطلب حلولا معزولة عن واقع المجتمع ، إلى دراسة الأسباب التى تعيق مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل ، واتخاذ الاجراءات للنهوض بها ، وقد اعتبر عدم المساواة فى الحقوق ، وعدم التوازن فى علاقات القوى بين الرجل والمرأة من حيث السيطرة على الموارد والقدرة على التحكم بها ، وضعف المشاركة فى اتخاذ القرارات من المعوقات الأساسية التى تحول دون زيادة مشاركة المرأة فى التنمية وفى المجتم(اللجنة الاجتماعيةوالاقتصادية ،2004 :1)

إن المرأة أحد أهم أركان التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمعات ، ولا يستطيع أحد أن ينكر أهمية دور المرأة فى المجتمع ، فالمرأة هى الأم والزوجة والمربية والعاملة المنتجة ، وهى المواطنة التى تشارك فى خدمة وطنها وتحمل همومه ومشاكله ، إن المرأة المثقفة الواعية التى تقوم بدورها وواجباتها تجاه المجتمع ، وتحرص على ممارسة حقوقها تدفع مجتمعها على طريق التقدم والرقى ، حتى إن تقدم أى مجتمع من المجتمعات يقاس بمدى مشاركة المرأة فيه ومدى اهتمام هذا المجتمع بتمكينها وإعطائها حقوقها(مجلس الوزراء ،2006 :3)، لذلك فالمجتمعات التى تقهر النساء وتستبعدهن من الاسهام فى إدارة شئون مجتمعهن وفى تنميته وتحصرهن فى أدوار محدودة ، هذه المجتمعات هى التى تخسر فى النهاية نصف طاقاتها (ابو زهرة ، 2001 :3) ،ومن ثم تبرز أهمية تنمية المهارات القيادية للطالبات لتكون قادرة على تحمل مسئوليتها تجاه أسرتها ومجتمعها.

ستظل الاسرة الأداة الاصلية التى تنقل عبر الاجيال أصول الحقائق والفضائل وتتعهد بمسؤلية الالتزام بها دون تهاون أو تقصير فعن طريقها يمكن بناء مجتمع متميز المنهج موحد الاتجاه فهى التى تحتضن الانسان وتعهده منذ مولده وهى الوحدة الاولى للمجتمع وأولى مؤسساته التى تكون فيها العلاقات فى الغالب مباشرة ويتم داخلها تنشئه الفرد اجتماعيا ويكتسب الكثير من معارفه ومهارته واتجاهاته فى الحياه ويجد فيها أمنه وسكنه ومن هنا أصبحت الاسرة هى الكيان الاساسى للمجتمع(زيدان :1980 :5)

والدراسات الأسرية تغطي جانباً كبيراً من الدراسات الاجتماعية، وهذا يعكس أهمية الأسرة في حياة المجتمعات قديماً وحديثاً، فهي اللبنة الأولى والأساس في بناء المجتمع، وما المجتمع في غالبيته إلا مجموعة من الأسر، والأسرة هي المؤسسة الاجتماعية التي تقدم للفرد عندما يفتح عينيه على الحياة احتياجاته المادية، والنفسية، والروحية. وتقدم له الحماية والدعم، وتكتب السطور الأولى في سجل حياته، فعن طريق الأسرة يفهم الحياة المحيطة به، وعن طريقها ينتقل إليه تراث المجتمع من لغة ودين وقيم وعادات وتقاليد، وتعرف هذه العملية في علم الاجتماع بالتنشئة الاجتماعية، وهي العملية التي يتم من خلالها إعداد الفرد ليكون عضواً فاعلاً في المجتمع، قادراً على فهم دوره فيه، ومدركاً لحقوق الآخرين، وقادراً على التفاعل معهم من خلال الثقافة السائدة (الزهراني ،2007: 55)

والأسرة في الحياة المعاصرة تعرضت لتغيرات كبيرة، فتحول معظم الأسر في معظم بلدان العالم من أسر ممتدة وكبيرة تضم الأجداد والأولاد والأحفاد، إلى أسر نووية لا تضم في الغالب سوى الزوجين وأولادهما. وتقلصت وظائف الأسرة، فتحول كثير منها من أسر منتجة إلى أسر مستهلكة، وكانت الأسرة تقوم بمعظم عمليات التنشئة الاجتماعية لارتباط أعضائها بها، وقضاء معظم أوقاتهم داخلها، ومشاركة كل فرد فيها أعضاء الأسرة الآخرين في الأعمال المختلفة لتوفير متطلبات الحياة. أما اليوم فقد شاركت الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية كثير من المؤسسات مثل وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون الذي يقضي أمامه أفراد الأسرة وخاصة الأطفال الصغار أوقاتاً طويلة، والمدرسة، وجماعة الرفاق، وأماكن الترفيه وقضاء أوقات الفراغ، ورغم ذلك فلا تزال الأسرة في معظم البلدان الإسلامية متماسكة وتقوم بدور اجتماعي ونفسي كبير، وللأسرة وظائف كثيرة، أهما ما يلي: اشباعات الفرد، تحقيق إنجازات المجتمع، التنشئة الاجتماعية، والضبط الاجتماعي (ابو الدهب ،2009: 6)

ومن ثم فإن للأسرة دورا حيويا ممتدا لتنمية أبنائهم وتنشئتهم بما يوفر لهم التقدم والنمو والتغيير على المستوى الشخصي ومن ثم النمو المجتمعي ، ولعل من أبرز ما يمكن أن تقدمة الأسرة لأبنائها في هذا الصدد هو الخبرات التي تمكنهم من التغير فهي تمثل ما يمكن أن يكتسبه البناء من فرص وأنشطة وواجبات تمكنهم من التفاعل الايجابي مع البيئات الخارجية وعلى نفس الأصعدة، ومن أهم الخبرات التي يمكن أن تقدمها الأسرة في هذا الشأن لأبنائها المهارات القيادية، فالقيادة ظاهرة اجتماعية عرفتها الإنسانية منذ بدء الخليقة وما زالت تتطور بتطور المجتمعات حتى الوقت الحاضر، كما أنها تعتبر عملية تربوية هامة تتمثل في الخضوع والسيطرة بمعنى الخضوع من قبل الأتباع والسيطرة من قبل القائد كما تعد القيادة أيضا من أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي بين الفرد والجماعة التي ينتمي أليها، فشخصية القائد تؤثر على نشاط الجماعة إذ تنعكس أخلاق وكفاءة القائد على من حوله ومن الأقوال الشائعة في ذلك،ففي المنزل، عندما تحدد العمل الذي سيقوم به ابنك، ومتى وكيف سيقوم به، فأنت بذلك تظهر كقائد، فالقيادة هي فن التأثير في الأشخاص بدرجة تجعلهم يحققون أهداف الجماعة بحماس، وعن طيب خاطر، وتشجعهم على التطوير، ليس فقط للرغبة في العمل، و لكن للرغبة في العمل بحماس و ثقة، كما أنها التأثير الفعال في نشاط الجماعة، و توجيهها نحو الهدف، و السعي إلى بلوغ هذا الهدف، ويعرفها آخرون بأنها فن التأثير في الأشخاص، و توجيههم بطريقة صحيحة، يتسن معها كسب طاعتهم و احترامهم و ولائهم و تعاونهم في سبيل تحقيق هدف معين (الزهراني ، 2007 : 32)

وهناك إجماع على أن القيادة هي"فن التأثير في الأشخاص وتوجيههم بطريقة صحيحة يتسن معها كسب طاعتهم و احترامهم و ولائهم و تعاونهم، في سبيل تحقيق هدف مشترك"، ومن هذا التعريف يتبين إن القيادة لا تقوم إلا إذا وجد من يقود(أي القائد) و من يقادون (أي التابعون) و وجود هدف مشترك مطلوب تحقيقه.

وتعتمد القيادة على العديد من المهارات الأساسية تمثل مهارات يمكن أن يكتسبها الشخص لكي يوصف سلوكه بكونه سلوكا قياديا، منها على سبيل المثال، المهارة في تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، مهارة اتخاذ القرار، مهارة إقناع الآخرين، مهارة حل المشكلات، مهارة استخدام الإمكانيات.

إن السؤال الذي يتردد أمامنا الآن هل تتيح الأسرة فرص إكساب أبنائها هذه المهارات خاصة الأبناء في سن التعلم ، حيث تمثل هذه الفترة أهم المراحل العمرية التي يمكن أن يكتسب فيها السلوك ويتعلم.

هذا وهناك العديد من الدراسات السابقة العربية والاجنبية التى تناولت الاسرة واسهاماتها فى تنشئة أبنائها تنشئة اجتماعية سوية ، والتى تم الرجوع إليها للوقوف على ما قدمته هذه الدراسات ولتحديد متغيرات الدراسة الحالية بدقة ، ومنها:

1- **دراسة Agostin Jacquelin(2001) :**استهدفت الدراسة وضع وتصميم برنامج لتعليم الشباب المهارات الاجتماعية والقيادية، وقد توصلت الي ان هذا البرنامج ساعدت الشباب علي اكتساب الخبرات والمهارات الاجتماعية والقيادية مثل الاتصال التخطيط المشاركة وتحمل المسئولية وساعدتهم أيضا على المشاركة فى التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية

2- **دراسة Schech and Haggis(2000) :** استهدفت الدراسة تحديد مدى تاثير المهارات القيادية على الشباب وأكدت علي أهمية اكتساب المهارة والمعرفة باعتبارهما من اهم معايير النجاح والدفع في عملية الانتاج والتنمية،وأوصت الدراسة بضرورة تبنى برامج للمهارات توضح كيفية تنمية هذه المهارات للشباب،لان المفتاح الأهم للإنتاج هو المعرفة والتقنية الحديثةالتى تتمثل فى المهارات.

3- دراسة Smother Mon , Deborah 2003 : هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي البرامج وكيفية تصميمها والتي من شأنها فهم وتنمية القيادة لدي الطلاب في المدرسة وفي البيت وأوضحت هذه الدراسة الي أن المعلمين يلعبون دوراً هاماً في تنمية القيادة لدي الطلاب وذلك من خلال البرامج التي تعزز العلاقة بين البيت والمدرسة لإيجاد طالباً قيادياً ناجحاًفي المدرسة والبيت والمجتمع.

4- **دراسة Tang Alice and King(2004) :** استهدفت الدراسة الكشف عن المهارات التى تساهم فى تنمية قيم المواطنة وقد توصلت إلى أن هناك العديد من متطلبات المواطنة الصالحة ما بين الحقوق والواجبات أهمها : العدالة، تحقيق الحرية للشباب،المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات، القدرة على تحمل المسئولية، الاهتمام بقضايا المجتمع والمشكلات المجتمعية المختلفة، وتعد هذه من اهم المهارات القيادية التى يجب ان يتزود بها الشباب ليكون مواطن صالح في المجتمع.

5- دراسة wither , Matthew 2005 :أوضحت هذه الدراسة أهمية دور المدرسة في تنمية المهارات القيادية للطلاب وإعدادهم وتنمية سمات المواطنة الصالحة لديهم حيث يتعلم الطالب في المدرسة الطرق الايجابية من القدوة الحسنة واكتساب مجموعة من المهارات والمواقف اللازمة ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعهم .

6- دراسة بدر الدين كمال عبده (2007): هدفت الدراسة الي تنمية دافعية الانجاز لدي أعضاء جماعات النشاط المدرسي وزيادة قدرتهم علي تحديد الاهداف وترتيب الاولويات وتوزيع المسئوليات واتخاذ القرار المناسب ومواجهة التحديات واستخدام التكنولوجيا واستثمار الوقت واعتمدت الدراسة علي التقارير الدوريه ومقياس دافعية الانجاز وتوصلت الي صحة الفروض وهي توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الجماعه التجريبيه قبل وبعد التدخل بتطبيق طريقة مع الجماعات علي مقياس إدارة الوقت ودافعية الانجاز. (عبدة ، 2007 :415).

7- دراسةShirley , LindseyMarieLitchfield 2007 :هدفت الدراسة الي تنمية المهارات القيادية باستخدام إطار المشكلة العملية مؤكداً استعداد الاطفال لممارسة القيادة حيث يعتبر سن المراهقة هي الفترةالاستكشافية للقيادة وبالتالي لابد من تنميتها أشارت نتائج الدراسة الي أن المناهج الدراسية وطرق التدريس تلعب دوراً هاماً في تنمية المهارات القيادية للطلاب[24].

8- دراسة أريج أحمد سعيد آل عقران(2009): واستهدفت الدارسة الكشف عن دور الأسرة السعودية في تنمية الموارد البشرية لأبنائها(ذكور -إناث) لمواجهة البطالة . وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن للأسرة دور مرتفع في تنمية الموارد البشرية لأبنائها) ذكور - إناث (طلبة المرحلة الجامعية للتغلب على البطالة، كما أن للأسرة دور مرتفع في تربية أبنائها)ذك ور -إناث (طلبة المرحلة الجامعية للتغلب على البطالة، وأيضاٍ للأسرة دور مرتفع في مواجهة البطالة لأبنائها) ذكور -إناث (طلبة المرحلة الجامعية، وأخي ا رً للأسرة دور مرتفع في مساعدة أبنائها على اختيار مهنتهم، وقد أوصت الباحثة الأسرة بتنمية الاتجاهات الايجابية لدى الأبناء لاحترام العمل، والنظر إليه كأحد القيم الرئيسية التي يستمد منها المجتمع نموه وتطوره، كذلك الاهتمام بتحقيق تنمية متوازنة للقد ا رت الجسمية والعقلية للأبناء، وتوفير التسهيلات المناسبة لاكتسابهم المهارات التي تتفق مع ميولهم ورغباتهم، وتنميتها لأقصى درجة ممكنة مما يساهم في تحسين الفرص المهنية أمامهم(آل عقران ،2009 :210)

9- دراسة smith , sage Doolittle , 2009: هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي اراء مدير المدارس حول أهمية العلاقات بين العائلات والمدرسة ورأي مدير المدارس أن بناء العلاقات مع العائلات يفيدة في تقديم المعرفة والمهارات والممارسات اللازمة للوالدين عن

القيادة بما يفيد في ايجاد قادة من الطلاب نتيجة العلاقات الصحيحة مع الطلاب وأولياء أمورهم فالقيادة بمثابة مناهج تعليميه متكاملة لصغار عائلات طلاب المدارس[26] .

10- دراسة woody , AaronMichael , 2010: وهدفت هذه الدراسة الي تطوير العلاقات بين المدرسة والبيت لإيجاد قادة من الطلاب وذلك عن طريق زيادة الصلة بين المدرسة وعائلات الطلاب عن طريق التغلب علي العقبات التي تحث للتلاميذ وتقديم معلومات قيمة في الممارسات التعليمية لبناء الطالب القيادي [27] .

11- دراسة باسمة حلاوة (2011): يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء الاجتماعية،اعتمد البحث المنهج الوصفي – التحليلي، مستخدماً استبانة مؤّلفة من ستة أقسام،وتضم (24) بنداً، لجمع المعلومات والآراء من الوالدين .واختيرت العينة بشكل عشوائي من الآباء والأمهات من أربع مناطق مختلفة في مدينة دمشق، حيث شملت(100) فرد، منهم (50) من الآباء و (50)من الأمهات ، أظهر اختبار ت وجود فرق بين الآباء والأمهات حول) التقيد بالنظام الأسري، -T) ، بينما لم تظهر فروق حول الأقسام الخمسة الأخرى (مشاركة الأبناء في الأمور العائلية، معاملة الوالدين للأبناء، السماح للأبناء بإدارة شؤونهم الخاصة، العدالة الوالدية بين الأبناء، والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين)، ومن جهة أخرى، لم يظهر اختبار ف F أية فروق بين أفراد العينة بحسب المستويات التعليمية (الأساسي، المتوسط، والجامعي)، كما لم تظهر أية فروق بين أفراد العينة بحسب المستويات الاقتصادية الثلاثة :(الضعيف، المتوسط، والجيد) حول الأقسام الستة في الاستبانة، وهذه النتائج تشير إلى أن المستويات التعليمية والاقتصادية، لا تؤّثر في أدوار الوالدين في تشكيل شخصية الأبناء الاجتماعية، لأّنهم يعيشون ضمن منظومة واحدة من القيم والعادات الاجتماعية (حلاوة ، 2011 : 1246) .

12- دراسة ماجد ملحم أبو حمدان(2011): تناولت الدراسة بالكشف عن علاقة طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية بمدى المساهمة الشبابية في صنع القرار واتخاذه داخل الأسرة، ويحاول هذا البحث تسليط الأضواء على طرائق التنشئة الاجتماعية المتبعة في تنشئة الشباب داخل الأسرة، والعمل على تدعيم الصالح منها وتعميمه، والابتعاد عن الطرائق غير المجدية في التربية، الأمر الذي يعزز أهمية هذا البحث، ويسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف منها : التعرف على مدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات داخل الأسرةوكذلك طرائق التنشئة الاجتماعية المتبعة في الأسرة، والكشف عن طرائق التنشئة الاجتماعية السليمة التي تؤهل الشباب للمساهمة الفعالة في نشاطات المجتمع المختلفة، والتعرف على عوائق مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة(حمدان ،2011 :110)

13- دراسة أزهار بنت عبد القادر بن حسن سندى (2012): عن اسهام الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور التربية الاسلامية ، واستهدفت الدراسة توضيح مفهوم الشخصية القيادية في الإسلام، التعرف على طبيعة وخصائص مرحلة الطفولة ،بيان دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل، تحديد بعض الطرق والأساليب التربوية التي تستطيع الأسرة من خلالها تنمية الشخصية القيادية في الطفل، ومن أهم نتائجها : تحتاج الأمة الإسلامية إلى من يتمتعون بالقدرة على التغيير والنضج الذهني ، والتوازن النفسي ، وهم اللذين لا تقل أهميتهم في دفع المجتمع إلى الأمام ، أن الخبرات التي يتلقاها الطفل من أسرته توفر له الميل إلى القيادة، فالقيادة مهارة يمكن تعلمها كأي مهارة أخري ، يمكن لأي أسرة أن تنمي سمات القائد الجسمية، والمعرفية ،والاجتماعية . لكن الأسرة المسلمة لها الخصوصية بأن تنمي صفات القائد المسلم المنضبطة بضوابط الكتاب والسنة، كما يمكن لأي أسرة أن تنمي سمات القائد الجسمية، والمعرفية ، والاجتماعية لكن الأسرة المسلمة لها الخصوصية بأن تنمي صفات القائد المسلم المنضبطة بضوابط الكتاب والسنة، ومن أهم توصيات الدراسة ما يلي : تحويل المواقف المزعجة من قبل الطفل إلى طرق وأساليب في تنمية الشخصية القيادية واستغلالها لصالح الطفل ، على الأم والأب أن يحددوا هدفهم في الطريقة المتبعة والمنهج المستخدم في تنمية مهارات الأطفال بشكل عام وتنمية المهارات القيادية بشكل خاص، تعريف الأطفال بنماذج وشخصيات قيادية في الإسلام وأولى الشخصيات في الإسلام شخصية رسولنا الكريم صلى الله علية وسلم وشخصية القادة اللذين تولوا القيادة وهم صغار السن، ومن أهم المقترحات ما يلي : عمل بحث ميداني للإطلاع على مدى تأثير الإيحاء الإيجابي ومدى فاعليته في غرس صفات القيادة لدى الأطفال .القيام بدراسة ميدانية تبحث عن (الهدف والطموح) عند الأطفال من بداية وضع الهدف وهل استخدم الأطفال الطرق في الوصول إلى غرس الصفات القيادية (سندي،2012 : 132).

14- دراسة مبارك سالم سيف ال سيف (1433هـ): عن تصور مقترح لبرنامج تطوير المهارات القيادية لطلاب الجامعات السعودية فى ضوء الخبرات والتجارب الدولية، واستهدفت الدراسة بيان الجهود الحالية للجامعات السعودية فى تطوير المهارات القيادية للطلاب لمعرفة جوانب القصور ومحاولة علاجها، والتعرف على أبرز المهارات القيادية التى ينبغى تضمينها برنامج تطوير المهارات القيادية للطلاب.واوضحت نتائج الدراسة أن أبرز الأنشطة التى تقوم بها الجامعات السعودية والتى تسهم فى تطوير المهارات القيادية : البرامج الصيفية للطلاب المتميزين ، المؤتمرات الطلابية، المجالس الاستشارية الطلابية ، الانتخابات الطلابية، السجل المهارى للطلاب ، برنامج رواد الاعمال ، برنامج قادة المستقبل، برنامج التطوع ، التدريب من

أجل سوق العمل ، الانشطة الكشفية ومشاريع التخرج، وزيارات الطلاب المتفوقين لبعض الدول المتقدمة، كما تبين أن أبرز المهارات القيادية التى ينبغى اكسابها للطلاب فى الجامعات السعودية: مهاراة إدارة الوقت، ومهارة اتخاذ القرارات، وقد توصلت الدراسة للتصور مقترح لبرنامج تنمية المهارات القيادية لطلاب الجامعات السعوية (ال سيف ، 1433: 1999).

15- دراسة ابتسام مبيريك عون السلمى (2014): عن دور الأسرة المسلمة فى ترشيد الانفتاح الثقافى للفتاة فى ظل التحديات المعاصرة، وتناولت الدراسة مفهوم الانفتاح الثقافي من منظور إسلامي ، وأهميته في الإسلام ، كما تناولت أبرز التحديات المعاصرة المؤثرة على قيام الأسرة المسلمة بدورها في ترشيد الانفتاح الثقافي للفتاة، مستعرضة وجهات النظر الفكرية إزاء الانفتاح الثقافي، وضوابطه من منظور التربية الإسلامية، والأسرة وأهميتها للفتاة، وأوصت الدراسة بأن تعمل الأسرة على إيجاد برنامج تربوي منظم لأبنائها يمكنهم من التعامل مع متغيرات العصر الحديث،وأهمية ترْشيد التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة للفتاة بما يكفل الاستفادة الصحيحة لها(السلمي ،2014 :139)

16- دراسة نوره بنت حمد مسرع الدعجاني (2014) عن مساهمة الانشطة الطلابية فى تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكه المكرمه من وجهة نظرهن، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام الأنشطة الطلابية فى تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعه أم القرى من وجهة نظرهن ، والتعرف على مدى وجود فروق بين استجابات الطالبات تعزى لمتغيرات (العمر – الحالة الإجتماعية – التخصص العلمى – نوع النشاط –علاقة الطالبة بالنشاط" عضوة أو مشتركة ") ، واتضح أن إسهام الأنشطة الطلابية فى تنمية مهارات القيادة مجتمعه ومنفردة (مهارات الإتصال ، والمبادأة والابتكار ، ومهارات إتخاذ القرار ، ومهارات تحمل المسؤلية) لدى طالبات جامعة أم القرى كان بدرجة عالية ، جاءت مهارات تحمل المسؤولية فى المرتبة الاولى ، تلاها مهارات الاتصال ، ثم مهارات المبادأة والابتكار ،وأخيرا مهارات اتخاذ القرار(الدعجاني ، 2014 :219)

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة العربية والاجنبية يتبين:

- أهمية بناء وتنمية الشخصية لأفراد المجتمع.
- مسئولية كل مؤسسات المجتمع عن تنمية المهارات القيادية لأفراد المجتمع.
- ركزت غالبية الدراسات على دور المؤسسات التعليمية بشكل خاص فى تنمية المهارات القيادية للطلاب.
- ركزت بعض الدراسات المحدودة على دور الاسرة فى بناء شخصية أطفالها.

أما عن موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة : فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها، وتحديد متغيرات الدراسة التي تتمثل في : مهارة تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، مهارة تحمل المسئولية، مهارة إقناع الآخرين، مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات ، مهارة الاستخدام الأمثل للإمكانيات ، مهارة صنع واتخاذ القرار ، ومهارة التقويم الذاتي الموضوعي .

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى تحديد دور الاسرة فى تنمية القيادية لأبنائها الطالبات.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن هناك ندرة حقيقة فى الدراسات المعنية بإسهام الاسرة فى بناء وتنمية الشخصية القيادية لأبنائها وبصفة خاصة الفتيات، ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل التالى: ما دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها الطالبات؟.

ثالثا: أهمية الدراسة:

1- الأهمية العلمية: تنبع أهمية هذه الدراسة العلمية في التوصل إلي محتوى تصور لنموذج استرشادي يستهدف دعم الأسرة وتشجيعها على تطوير القدرات والمهارات القيادية لدى الأبناء تمكنهم من مواجهة حياتهم الأسرية المقبلة، بما يثري القاعدة المعرفية النظرية للعمل مع الأسرة في مجال الخبرات القيادية.

2- الأهمية العملية: وتنبع من عدة جوانب قد يحققها البحث تشمل ما قد يوفره البحث من نتائج من شأنها تأصيل الدور الأسري في تنمية وبناء الشخصية القيادية للأبناء ، والتي يمكن أن تتحقق من خلال تحقيق:-

2-1 العمل على تماسك أفراد الأسرة والتفافها حول عمل وهدف مشترك.

2-2 توجيه تفاعلات الأسرة لخلق علاقات سليمة بين أفرادها وبينها وبين جماعات المجتمع المختلفة.

2-3 المساهمة في اكتشاف إمكانيات الأبناء وتدعيمها.

2-4 المساهمة في بناء شخصية الأبناء قياديا بما يحقق لهم أهدافهم الشخصية ونمو المجتمع ككل.

2-5 العمل على حماية الأبناء من الوقوع في مشكلات قد لا يفهمونها نتيجة عجز لقدراتهم الشخصية في التواصل البناء مع الآخرين.

2-6 الوصول الى تصور لمكونات عملية لنموذج استرشادي يستهدف دعم الأسرة وتشجيعها على تطوير القدرات والمهارات القيادية لدى الأبناء.

رابعا: أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف هذه الدراسة في:-

(1) الهدف الرئيس الأول : تحديد دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات، وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية تكمن في :-

1-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين لدى الطالبات.

2-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات.

3-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة إقناع الآخرين لدى الطالبات.

4-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات.

5-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة الاستخدام الأمثل للإمكانيات لدى الطالبات.

6-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة صنع واتخاذ القرار لدى الطالبات.

7-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة التقويم الذاتي الموضوعي لدى الطالبات.

(2) الهدف الرئيس الثانى: تحديد مدى تأثير الخصائص التالية (المستوى التعليمى للأب والام-وظيفة الاب-دخل الاسرة-ترتيب الطالبات بين اخوانهن فى الاسرة) على دور الاسر فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها من الطالبات الجامعيات؟

(3) الهدف الرئيس الثالث : "بناء نموذج استرشادي للأسرة يمكنهامن تفعيل دورها في تنمية الشخصية القيادية لأبنائهاالطالبات"، ويتضمن هذا النموذج:-

1-3 الهدف العام من النموذج الاسترشادي المقترح.

2-3 الأسس التي يقوم عليها النموذج الاسترشادي المقترح.

3-3 الفلسفة التي يستند عليها النموذج الاسترشادي المقترح.

4-3 الموجهات النظرية التي يستند عليها النموذج الاسترشادي المقترح.

5-3 المحتوى التنفيذي الذي يتضمنه الإطار النموذج الاسترشادي المقترح.

خامسا: تساؤلات الدراسة:

تتحدد تساؤلات هذه الدراسة في ما يلي:

(1) التساؤل الرئيس الأول ومؤداه: ما دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات الجامعيات، وينبثق عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تكمن في :

1-1 ما دور الأسرة في تنمية مهارة تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين لدى الطالبات الجامعيات؟.

2-1 ما دور الأسرة في تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات الجامعيات ؟.

3-1 ما دور الأسرة في تنمية مهارة إقناع الآخرين لدى الطالبات الجامعيات ؟.

4-1 ما دور الأسرة في تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات الجامعيات؟.

5-1 ما دور الأسرة في تنمية مهارة الاستخدام الأمثل للإمكانيات لدى الطالبات الجامعيات ؟.

6-1 ما دور الأسرة في تنمية مهارة صنع واتخاذ القرار لدى الطالبات الجامعيات ؟.

7-1 ما دور الأسرة في تنمية مهارة التقويم الذاتي الموضوعي لدى الطالبات الجامعيات ؟.

(2) **التساؤل الثانى : هل تؤثر الخصائص التالية (**المستوى التعليمى للأب والام-وظيفة الاب-دخل الاسرة-ترتيب الطالبات بين اخوانهن فى الاسرة**) على دور الاسر فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها من الطالبات الجامعيات؟**

(3) التساؤل الرئيس الثاني وهو : ما مقومات ومحتويات النموذج الاسترشادي للأسرة الذي يمكنها من تفعيل دورها في تنمية الشخصية القيادية لأبنائها الطالبات"؟ وينبثق عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتضمن:

1-3 ما الهدف العام من النموذج الاسترشادي المقترح ؟.

2-3 ما الأسس التي يقوم عليها النموذج الاسترشادي المقترح؟.

3-3 ما الفلسفة التي يستند عليها النموذج الاسترشادي المقترح؟.

4-3 ما طبيعة الموجهات النظرية التي يستند عليها النموذج الاسترشادي المقترح؟.

5-3 ما طبيعة المحتوى التنفيذي الذي يتضمنه الإطار النموذج الاسترشادي المقترح؟.

سادسا : مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الدور :

يعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الدور بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة وتحدده الثقافة السائدة ويكون مفروضا أو مكتسبا (بدوي ،1978 :4)

كما يعرف قاموس علم الاجتماع الدور علي أنه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف معين (غيث ،1989 : 39)

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من التوقعات السلوكية المتناسبة مع الموقع في البناء الاجتماعي وقد تأتي الأدوار من التوقعات الخاصة أو توقعات الآخرين أو قد تنسب كنتيجة لظروف معينة أو قد تتحدد من خلال ممارسة بعض الأشياء التي يقوم بها الإنسان

ويقصد بالدور فى هذه الدراسة : مجموعة المهام والمسئوليات التى تقوم بها الاسرة لتنمية المهارات القيادية لأبنائها من الطالبات الجامعيات.

2- مفهوم الأسرة:

تعرف الأسرة بأنها: علاقة زواجيه شرعية مستمرة بين الرجل والمرأة وينشأ عن تلك العلاقة وجود أطفال يعيشون معا في مسكن مستقل أو مسكن كبير يضم الجد والجدة مع تحمل الأب والأم القيام بأدوارهم في الحياة من توفير الملبس والمسكن والمأكل المناسب للأولاد والقيام بأهم عملية حيوية في دور الأسر وهي عملية التنشئة الاجتماعية متأثرين في ذلك بكافة العوامل التي تتعرض فيها الأسرة للتأثر من خلال المجتمع(سلامة، 2002 :235).

ويعرفها آخرون على أنها: جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من أب وأم وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال وتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية (جبريل ، 1996: 26)

وفي ضوء التعريفات السابقة للأسرة يمكن لنا تحديد مفهوم عام للاسرة من خلال مجموعة من النقاط:

- مجموعة الأفراد الذين يعيشون في مكان مشترك وتحت سقف واحد سواء كانت تمثل هذه المجموعة أسرة نووية أو ممتدة.
- تربطهم علاقات الزواج أو الدم.
- يحدد لكل عضو من اعضائها ادوار اجتماعية مختلفة عليه القيام بها.
- تتحمل الأسرة المسئولية الاجتماعية في توفير الحاجات الاساسية واشباعها و تربية الأبناء وتوجيههم.
- تتأثر الأسرة بمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والروحية المختلفة.

ويقصد بالاسرة فى هذه الدراسة: هى الاداة الاصلية التي تنقل عبر الاجيال أصول الحقائق والفضائل وتتعهد بمسؤولية الالتزام بها دون تهاون أو تقصير فعن طريقها يمكن بناء مجتمع متميز المنهج موحد الاتجاه فهي التي تحتضن الانسان وتعهده منذ مولده وهى الوحدة الاولى للمجتمع وأولى مؤسساته التي تكون فيها العلاقات في الغالب مباشرة ويتم داخلها تنشئه الفرد اجتماعيا ويكتسب الكثير من معارفه ومهارته واتجاهاته في الحياة ويجد فيها أمنه وسكنه ومن هنا أصبحت الاسرة هي الكيان الأساسي للمجتمع.

3- مفهوم الشخصية القيادية :

تعرف الشخصية بأنها نظام متكامل من مجموعة الخصائص الجسمية و الوجدانية والنزوعية والشخصية والإدراكية، التي تعني هوية الفرد وتميزه عن غيره من الأفراد تميزا بينا، وكما تبدو للناس أثناء التعامل اليومي، الذي تقتضيه الحياة الاجتماعية).(بدوي ، 1978 :311)

هناك مفاهيم متعددة تختلف بإختلاف توجهات العملاء و الباحثين ، فمثلا تعرف القيادة على أنها " العملية التى تمكن من الإسهام بصورة فعالة فى حركة الجماعة نحو أهداف معروفة ويمكن لكل عضو فى الجماعة أن يعتبر نفسه و تعتبره الجماعة قائداً لها فى موقف معين بقدر ما يظهر من قدرة على المشاركة فى نشاط الجماعة لتحقيق أهدافها المنشودة (كفاوين ،2008 :137).

إن القيادة فى مفهومها العام تعنى التأثير فى الناس فى موقف معين ، و ذلك بهدف الوصول الى هدف مشترك يتماشى مع قيم المجتمع و معاييره (خليفة ، 2005: 179)

ويذهب بعض العلماء الى أن القيادة هى فن التأثير على الأفراد و تنسيق جهودهم و علاقتهم و ضرب المثل لهم فى الأفعال و التصرفات بما يضمن ولائهم و طاعتهم و تعاونهم و أكتساب ثقتهم و أحترامهم بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة. لذا فالقيادة وظيفة إجتماعية يقوم بها القائد للمساعدة فى تحقيق أهداف الجماعة الى جانب أنها عملية سلوكية تتمثل فى إمكانية تحريك الجماعة لتحقيق تأثير موجه لتحقيق الأهداف عن طريق التفاعل الإجتماعى بين أعضاء الجماعة (صادق،2006:386)

وتشير ظاهرة القيادة الى القدرة على التأثير فى الأخرين و دفعهم فى الأتجاه المرغوب طوعاً و دون أكراه. و يمكننا أن نعرف القيادة على أنها عملية التأثير فى الناس فى موقف معين بغرض التوصل الى هدف مشترك يتمشى مع القيم و المعايير السائدة فى المجتمع (عبد اللطيف ، 1998:394).

ويطلق البعض على القائد اسم "الرائد" حيث يمكن تعريف الرائد بأنه هو الشخص الذى يستطيع أن يجذب الناس إليه و لديه القدرة على التأثير فيهم و يعمل معهم متعاوناً لتحقيق هدف معين حيث تحتل الريادة مركز الصدارة فى أى جماعة كانت لأنها تعتبر الأساس الأول فى تكوينها و المتبنية لمراحل بنائها منذ نشأتها و حتى الأنتهاء منها (منقريوس،2004: 230)

ويقصد بالقيادة فى هذه الدراسة: القدرة على التأثير في الأخرين و دفعهم في الاتجاه المرغوب طوعاً ودون أكراه.

ويقصد بالشخصية القيادية : هي تلك الشخصية التي تمارس عمليات التأثير على الآخرين ودفعهم للقيام بأعمال طوعا دون إكراه ، حيث تتميز بمجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية التي تدعم قدرتهم على التأثير.

4- مفهوم المهارات القيادية :

عادة ما يتم تعريف المهارات في عبارات تقنية، تتباين بتباين العلوم والمهن والطوائف التي تتطلبها، ولكن هذه التعاريف ترتكز على مفاهيم مشتركة بين المتخصصين في العلوم والمهن الاجتماعية، والتي تتمحور حول أنها: تنظيم سلوكي مكتسب (خبرة) لحصيلة أفعال وأنشطة، مع قدرة ذهنية، تمكن من تطبيق هذه الحصيلة على عدة واجبات معرفية التطبيق الأفضل(العمر ، 2000 :97)

ويقصد بالمهارة " عدة معان مرتبطة ،منها: خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة ، بحيث يؤدى بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة. ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء . وسواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك ،فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان ، أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما : أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن .

وفي إطار مهنة الخدمة الاجتماعية تعرف المهارة بأنها القدرة على أداء نشاط معين بفاعلية وباستمرار عبر فترة زمنية ،كما تتضمن القدرة على استخدام وتطبيق المعرفة المهنية بحيث تعتمد على شخصية الممارس والقاعدة العلمية والتقنية (عبد العال ،1988: 23)

والمهارة بوجه عام هي القدرة على أداء عمل أو تنفيذ إجراء أو تحقيق نتيجة باستخدام أساليب وطرق تتسم بالكفاءة والتميز بما يحقق نتائج أعلى وأفضل مما استخدم في الأداء من موارد وإمكانيات(القريوتي،2003: 185)

وتعرف المهارات القيادية:هي تلك القدرات المكتسبة من خلال المعارف والخبرات التي تميز الشخصية القيادية عبر برامج تدريبية متخصصة وتظهر تلك المهارات من خلال الأدوارالتي يؤديها مستقبلا(السلمي،1999: 45)

ويقصد بها فى هذه الدراسة: هي تلك الأنماط السلوكية التي يمكن ان توجه نحو التأثير على الآخرين، وتتحدد فى هذه الدراسة فى : مهارة تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، مهارة تحمل المسئولية، مهارة إقناع الآخرين، مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات ، مهارة الاستخدام الأمثل للإمكانيات ، مهارة صنع واتخاذ القرار ، ومهارة التقويم الذاتي الموضوعي .

سابعا: المنطلقات النظرية للدراسة:

تحتل النظرية العلمية مكانة متميزة في أي بحث علمي ، وتعرف النظرية على أنها " نسق فكري إستنباطي متسق حول ظاهرة أو مجموعة من الظواهر المتجانسة يحوي إطار تصوريا ومفاهيم وقضايا نظرية توضح العلاقات بين الواقع وتنظيمها بطريقة دالة وذات معنى، كما أنها ذات بعد إمبريقي بمعنى إعتمادها على الواقع ومعطياته وذات توجيه تنبؤي يساعد على تفهم مستقبل الظاهرة ولو من خلال تعميمات إحتمالية(عبدالمعطي،1981: 10)

وإنطلاقا من هذا التعريف وإذا ما حاولنا تطبيق هذا الأمر على الموجهات النظرية للدراسة الحالية(نظرية الدور- -نظريات القيادة- نظرية التعلم الاجتماعى) نجد بأنها عرفت إسهاما كبيرا من طرف العلماء والباحثين من حيث تعدد الآراء حول تعريفها وأبعادها وحدودها وبدايتها ونهايتها ...إلخ. وسنتناول فيما يلي أبرز الموجهات النظرية للدراسة الحالية على النحو التالى:

(1) نظرية الدور:

يعتبر مفهوم الدور من أعقد المفاهيم الاجتماعية، فهو نمط السلوك الذي يتوقعه الأخرون من شخص يحتل مركزا اجتماعيا معينا خلال تفاعله مع أشخاص يشغلون هم الآخرون أوضاعا اجتماعية أخرى(خواجةو2005: 78)

تركز هذه النظرية على مفهومين رئيسيين في تفسير عملية التنشئة الاجتماعية وهما: المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي (بدوي،1996: 395) :

أ- المكانة الاجتماعية: يقصد بها وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا وترتبط به التزامات وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعي.

ب- الدور الاجتماعي : الذي يتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة وعادة ما يكون للفرد أكثر من دور داخل النظام الذي ينتمي إليه.

ولما كان الدور الاجتماعى هو أساس نظرية الدور فى تنمية الاسرة للشخصية القيادية لأبنائها ، فإن مفهم الدور فى هذه الدراسة يتضمن (الغرباوى،2000 :195) :

أ- نظام الدور: حيث يرى بارسونز أن الدور هو أفعال الشخص أثناء علاقاته بالاخرين ضمن النظام الاجتماعى ، كما يرى بارسونز أن تقييم العمل فى النظام الاجتماعى أدى إلى تعدد الأدوار وتباينها ، بحيث تكون كل مجموعة من هذه الأدوار المتخصصة المترابطة نظاما معينا فى البناء الاجتماعى ، وتكون هذه الأدوار مترابطة وظيفيا وذات أهداف مشتركة، وبذلك نجد أن الختلاف بين الأدوار شرط لوجود نظم الأدوار وتوافقها ولعل قيام أى فرد بأدوار مختلفة يعود فى الغالب إلى علاقات الفرد المتعددة داخل عدة نظم اجتماعية تكون التنشئة الاجتماعية هى المشئولة عن كل هذا.

ب- لعب الدور : وهو مجموعة من الأفعال او السلوكيات التى تقوم بها الاسرة فى مواقف معينة ، لكى يتعلم أفرادها أسس القيادة فى المواقف المختلفة.

وتقوم نظرية الدور على العديد من القضايا والفرضيات والتي تنصب على فهم السلوك الإنساني في ضوء تفاعل الفرد مع البيئة والثقافة والشخصية (الذات)،فنظرية الدور تفترض عدد من الفرضيات ومنها(الخالق ،1999 :215) :

أ- أن سلوك ومشاعر الفرد تختلف في المواقف الاجتماعية باختلاف الدور الذي يشغله الفرد، كما تفترض أن سلوك الفرد يتحدد بالنسبة للفرد الفاعل نفسه وبالنسبة للأشخاص المحيطين به بناءً على دوره. كما أنه يمكن تحديد وفهم دور فرد ما من خلال الأفعال والأنشطة والتصرفات التي يقوم بها.

ب- أن أداء فردٍ لدوره بصورة ملائمة يتحدد بمدى استجابة الآخرين وتفاعلهم مع أداءه لدوره، كذلك تفترض نظرية الدور أن اضطراب أداء الفرد لدوره يؤدي إلى تعطيل وظائفه والمحيطين به والسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه. كما ترى نظرية الدور أن دور الفرد هو مجموعة من الأفعال والتصرفات التي يتعلمها أما بصورة مقصودة أو بشكل عارض من خلال موقف يتضمن تفاعل.

وإلى جانب الفرضيات السابقة هناك أيضاً عدد من المفاهيم لنظرية الدور وهي:

أ- متطلبات الدور: وهي المقومات اللازمة لأداء دور معين، وهي تنشأ من المعايير الثقافية، ومن شأنها أن توجه الفرد عند اختياره وسعيه للقيام بأدوار معينة. أي أن كل دور تمارسه الاسرة له متطلبات محددة يقوم بها كل من يشغل نفس الدور. فدور الأم والأب في الأسرة من الأدوار التي تحددت في ضوء معايير اجتماعية وضحت ما يجب على الآباء القيام به من أدوار وواجبات أسرية كإنجاب الأطفال، وتربيتهم، وكذلك أدوار الأبناء في الأسرة تحددها المعايير الثقافية في المجتمع (النوحي،1999: 8).

ب- توقعات الدور: وهي الفكرة التي يحملها آخرون لهم أهميتهم للشخص عما يجب أن يكون عليه سلوك شاغل الدور في أدائه لحقوق وواجبات المركز ، فسلوك الاسرة يتحدد من خلال تصور وفكرة الوالدين، ومن خلال أساليب معاملتهم لأبنائهم (ابو العلا،عبدالرحمن،1989: 127)

ج- غموض الدور: ويعني عدم الاعتراف بموقع ومكانة هذه الأدوار على خريطة العلاقات الاجتماعية، وعدم تحديد مدى قبولها أو رفضها من جانب المجتمع (الصديقي،1998: 275)، ومن ذلك عدم اعتراف الآباء من خلال إتباعهم لبعض أساليب المعاملة الوالدية بأدوار أبنائهم في الأسرة، وبالأخص عند إتباع أسلوب القسوة والنبذ أو التسلط، مما يجعل هناك غموض في فيما يجب على الأبناء القيام به من واجبات في الأسرة وبالأخص فيما يتعلق بعلاقتهم بوالديهم.

د- صراع الدور: يظهر صراع الدور في المواقف التي يدرك فيها شاغل الدور وجود توقعات متعارضة بينه وبين المشاركين معه في نفس الدور (ابوالعلا،عبدالرحمن ،1989: 129)، ونتيجة لذلك فإن الفتاة قد تشعر بتداخل وصراع في الأدوار المختلفة التي تقوم بها كابنة في الأسرة أو طالبة في المدرسة أو عضوه في جماعة الرفاق، وهذا التداخل يؤثر على أدائها لأدوارها الاجتماعية، نتيجة لاختلاف توقعات الأنساق المختلفة التي تنتمي لها.

ه- تكامل الأدوار أو تعارضها: يتم التكامل في الأدوار إذا قام كل فرد بدوره بشكل تلقائي دون صعاب، وبالطريقة المتوقعة منه وتتضح أهمية التكامل في الجماعات الصغيرة، كالأسرة حيث أنه كلما تكاملت وتناسقت الأدوار داخلها كلما استقرت الأسرة ونمت وأصبحت أقدر على أداء وظائفها(الصديقي،1998: 276)،وهذا ينطبق على الفتاة حيث كلما استطاعت أن تنسق بين أدوارها كلما كانت أقدر على أداء وظائفها المختلفة.

وفي ضوء المفاهيم والفرضيات المتعددة لنظرية الدور نجد أنها تقدم لنا تفسيراً للعوامل التي تؤثّر على أداء الاسرة لأدوارها فى بناء الشخصية القيادية لأبنائها ، وعلى الوسائل التي يكتسب من خلالها أبنائها الطالبات للسمات القيادية.

(2) نظرية التعلم الاجتماعى:

إن الفكرة الأساسية لهذه النظرية تتمثل في أن السلوك الإنساني يتم تعلمه من خلال الملاحظة وتقليد الآخرين وملاحظة ردود الفعل التي تترتب على هذا السلوك، فالأشخاص يميلون إلى تبني السلوك إذا كانت نتيجته مفيدة لهم، أو كان من يقوم بهذا السلوك ذا قيمة بالنسبة لهؤلاء الأشخاص. ولا يعد التدعيم ضرورياً للتعلم على الرغم من دوره المسهل لهذه العملية (ربيع وآخرون، 1994: 126)

وحسب هذه النظرية فإن التنشئة الاجتماعية عبارة عن "نمط تعليمى يساعد الفرد على القيام بأدواره الاجتماعية ، كما أن التطور الاجتماعى حسب وجهة نظر هذه النظرية يتم بالطريقة نفسها التى كان فيها تعلم المهارات الاخرى (الشناوى وآخرون ،2001: 37)

ومن ثم يمكن القول بأن دور الأسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها الطالبات يمكن فهمه فى إطار نظرية التعلم الاجتماعى.

(3) أساليب تنمية الشخصية القيادية:

يمكن استخدام أساليب متعددة لتنمية الشخصية القيادية ، ومنها:

أ- **أسلوب المناقشات ويشمل ذلك:** الحلقة الدراسية- المناقشة الجماعية- الحوار المفتوح بين الجماعة.

ب- **أسلوب دراسة الحالة.**

ج- **أسلوب سلة القرارات**: والذي يركز على قياس قدرة القائد على اتخاذ القرارات على اعتبار أن الاسم مأخوذ عن سلة الوارد والصادر الموجودة على مكتبه حيث تحتوى هذه السلة على مجموعة من الوثائق الرسمية (خطابات، رسائل، مذكرات، تقارير،... الخ) والتى تتضمن المشكلات اليومية التى يواجهها والتى تحتاج إلى إيجاد حلول لها (عبد اللطيف،2007: 104)

ومن طرق تدريب القيادات: المحاضرة، مناقشات الجماعة الصغيرة Small Group Discussions، طريقة تمثيل الدور Role Playing ، ورش العمل Workshops ، العصف الذهنيBrain-Storming (نوار،الشافعي،بدون: 104)

(4) متطلبات تنمية القدرات القيادية:

تمثل تنمية القدرات عملية إيجاد وسائل فعالة تمكن من تحديد الأهداف وصنع القرار واتخاذ الإجراءات المناسبة داخل الجماعة وعلى هذا فينظر إليها بأنها قدرة الإنسان الجماعية لصنع القرارات اللازمة والإجراءات وتغيير السلوك وممارسة التأثير لتحقيق هدف مشترك وتنمية القدرة على القيادة تتطلب :

أ- الجمع بين عوامل التغيير الرئيسية داخل الجماعة وأعضاء المجتمعات المحلية المؤثرة.

ب- القيام بتوليد مبادرات القيادة وممارسة التأثير وذلك من خلال العمل الجماعى (وضع الفريق بدلاً من دور الفرد فقط داخل الجماعة) وعمليات الجماعة لصنع القرار.

ج- العمل على تقديم الفرصة لهم لإدراك المشكلات والحاجات بطريقة أكثر عمقاً وانتظاماً.

د- القيام بالاستثمار فى تطوير قدراتهم على أن تكون مقنعة وقادة لديهم الإبداع والابتكار.

ه- العمل على توسيع قدرتهم على التنسيق والإدارة واسعة النطاق.

و- التركيز على القيادة التشاركية التى تدعم تعزيز الديمقراطية داخل الجماعة والتى تركز على دعم التقدم بعيداً عن العمليات غير الشاملة لصنع القرار والعمل ويمكن الاستفادة من برنامج الأمم المتحدة الانمائى لدعم تنمية المهارة القيادية.

(5) تنمية الشخصية القيادية للمرأة كمدخل لتفعيل دورها فى تنمية المجتمع.

إن العالم اليوم أصبح يُقيم الدول حسب معايير التنمية البشرية ومدى الاهتمام بالانسان وأصبحت الدول ترتب دوليا فى قائمة التقدم والتخلف حسب هذه المعايير بعد أن كانت ترتب حسب معيار إقتصادى بحت وهو إجمال الناتج المحلى ، ومن المعايير التى تستخدم فى قياس تقدم المجتمع ومدى اهتمامه بالتنمية البشرية معياران أساسيان هما "مشاركة المرأة" Women Participation - و"تمكين المرأة" Women Empowerment ، وأصبحت نظرة العالم لأى مجتمع تتأثر كثيرا بمكانة المرأة (تكلا،2005 :10)

إن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ليسا فقط من حقوق الإنسان، بل هما ضروريان أيضا لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة للكافة والقائمة على المساواة (برنامج الامم المتحدة الانمائي ،2011: ii)،حيث أن تنمية قدرات المرأة وإعطائها فرص متساوية هو أعظم عائداً ومردوداً ، لأن ذلك يعنى تحسين خصائص ورفع قدرات وزيادة إنتاجية رأس المال البشرى فى الاقتصاد القومى وهو ما يؤدى بدوره إلى ارتفاع العائد على الاستثمار القومى وارتفاع درجة تنافسية الاقتصاد القومى فى إطار العولمة وتحدياتها (مجلس الوزراء ، 2002: 4)

إن ضرورة مشاركة المرأة فى التنمية وإعدادها لهذه المشاركة لم تعد اليوم خياراً بل ضرورة ملحة لا غنى عنها ولا بديل لها ، إنها ضرورة من ضرورات التنمية وركن أساسى فى تحقيق أهدافها ، فالعلاقة وثيقة بين برامج التنمية وصقل قدرات المرأة حتى يمكنها الاسهام والاضافة إلى قوة دفع التقدم (تكلا،2005 :10) لذلك استحوذت قضايا المرأة على حيز كبير من أهداف الألفية الانمائية التى وضعتها الأمم المتحدة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، فوضع المرأة وموقعها من قضايا الفقر والتنمية المستدامة ، ساهم فى بلورة الأجندة الانمائية العالمية ، وبطبيعة الحال فرض هذا التوجه نفسه على مصر كغيرها من بلدان العالم وخاصة النامية منها ، ورغم جهود تحسين وضع المرأة المصرية تعود إلى فترات سابقة على إعلان أهداف الألفية الانمائية ، إلا أن ذلك لا ينفى ارتباط تزايد وتيرة هذه الجهود مع الاتجاه العالمى ، لا سيما فيما يتعلق بالتركيز على النساء المهمشات والوعى الوطنى بأهمية قضايا المرأة على أجندة العمل الوطنى (مركز الدراسات السياسية،2005: 445)

إن نهوض المرأة فى سياق مفهوم التنمية الانسانية كعملية تغيير اجتماعى يستدعى اجرائيا، تحرير النساء من القيود القانونية والمؤسسية التى تكبلهن وتضعهن فى موقع اجتماعى متدن ، وتمكينهم من أدوات النهوض عبر تنمية قدراتهن ، وينتظم تلك عبر تأمين تمام المساواة بين النساء والرجال فى فرص اكتساب القدرات البشرية ، خاصة القدرات البشرية الأساس فى مضمارى التمتع بالصحة بالمعنى الايجابى الشامل واكتساب المعرفة مدى الحياة ابتداء من المساواة التامة بين البنات والبنين 0 (برنامج الامم المتحدة الانمائي ، 2005: 55)

وللمرأة في حركة التنمية وفي مواجهة ما يحيط بها من مشكلات عملية وعالمية دور لا يقل عن دور الرجل بإعتبارها عنصرا فعالا ومهما وقوة من قوي الإنتاج والخدمات ، وبإعتبارها أيضاً موضوعاً للتغيير ومحدثا له ، فالمرأة المصرية في الألفية الثالثة تواجه العديد من التحديات العالمية المتمثلة في ظاهرة العولمة وثورة الاتصالات والمعلومات التي تتطلب درجة عالية من القدرة علي إدارة المعرفة والأخذ بأساليب التفكير العلمى والإبتكار للوصول إلى أفضل القرارات التي تعظم الإستفادة من هذه التحديات وتقلل من آثارها السلبية ، كما تواجه المرأة تحديات إقليمية متمثلة في قضايا الحرب والسلم والتنمية ونشر الديمقراطية . أما علي المستوي المحلي فتمثل العديد من القوانين والسياسات العامة ومشكلات البطالة والاحوال الشخصية بعض التحديات المحلية التي تواجه المرأة ، كل هذه التحديات فرضت حتمية تمكين المرأة ودعم مشاركتها في عملية إتخاذ القرار وتعزيز وصولها إلى مناصب السلطة وصنع القرار ، لهذا فقد نصت المادة (13) من إعلان مؤتمر بكين على تمكين المرأة من مشاركتها الكاملة علي قدم المساواة في جميع جوانب الحياة العامة بما في ذلك عملية صنع القرار وبلوغ مواقع السلطة ، هي أمور أساسية لتحقيق المساواة والتنمية والسلام ،فالمشاركة والتمكين هما وجهان لعملة واحدة ، حيث أن مفهوم التمكين يشير إلى كل ما من شأنه أن يطور مشاركة المرأة وينمي من قدرتها ووعيها ومعرفتها ، ومن ثم تحقيق ذاتها علي مختلف الأصعدة المادية والسيكولوجية والاجتماعية والسياسية ويتيح لديها كافة القدرات والإمكانات التي تجعلها قادرة علي السيطرة علي ظروفها ووضعها، والإسهام الحر والواعي في بناء المجتمع (http://www.arabgeographers.net/vb/showthread.php?t=5034)

ومما سبق سمكن القول بأن:

التنمية تعني في جوهرها تنمية العنصر البشري، وهذا يعني بالضرورة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وباعتبار الإنسان هو أداة التنمية والمستفيد من عائدها، فينبغي التركيز على وضع العنصر البشري في مكانه الصحيح من التنمية بما يتفق مع مدخل الاستثمار في العنصر البشري.

وتنمية المرأة لا يجب أن تعزل عن تنمية المجتمع فلا يمكن أن تحدث تنمية حقيقية للمرأة دون أن نضع في اعتبارنا تنمية الواقع الاجتماعي الاشمل، كما يجب أن تكون تنمية المرأة كيفية ونوعية أكثر منها كمية ويتأتى ذلك عن طريق تطوير أدوار المرأة والأجهزة التي تساعدها على أداء هذه الأدوار بكفاءة وفعالية.

وباعتبار المرأة أساس المجتمع وهى وجوده الثري في العطاء وهي صاحبة التغيير سواء من خلال الأسرة وعملية التنشئة الاجتماعية أو من خلال إسهاماتها بصفة عامة، وحيث أن العناية بالمرأة وإعدادها الإعداد الصحيح ومساعدتها على القيام بواجباتها من الأمور بالغة الأهمية التي تؤدي إلى تحسين الدخل القومي والمحلي والى رفع مستوى معيشة الأسرة ويؤدي إلى تربية جيل جديد يستطيع أن يحقق ما يصبوا إليه المجتمع من تقدم وازدهار.

ولتطوير وتحسين أوضاع المرأة يجب تحريرها من العوائق التي تقف حائلا دون اندماجها في مجتمعها ومشاركتها الفعالة في تحقيق التنمية.

واستجابة لقرارات وتوصيات المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية التي تشير إلى أهمية دور المرأة وعلاقتها بالتنمية القومية وتطبيقا لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فيجب مواجهة العوائق التي تقف في سبيل تقدم المرأة وإعادة توازن علاقات التكافؤ بين الجنسين، وذلك تحقيقا للامان الاجتماعي كعنصرا أساسيا من عناصر تنمية المرأة.

وفى ضوء ما سبق يتبين أهمية تنمية الشخصية القيادية للمرأة حتى تستطيع أن تؤدى دورها بفاعلية فى تحقيق تنمية المجتمع.

(6) الأسرة ... وتنمية الشخصية القيادية لأبنائها:

تعد الأسرة نظام اجتماعى وهى من أهم الجماعات التى يتكون منها المجتمع خاصة ، وقد أجمعت تجارب العلماء على أهمية الأسرة فى رسم شخصية أطفال الغد(الكندرى:1992: 24)

وتعتبر الاسرة الوسيط الأول بين الفرد والمجتمع الذى يعيش فيه ، وهى التى تكسبه اجتماعياته ، وفتخلصه من ميول العزله والانانية ، وتشرف على سلوكه وتوجيهه وتلقنه لغتها ودينها ، وتقوده على الأخذ بما تقضى به عاداتها وتقاليدها ، بمعنى آخر فإن الاسرة هى المسئولة عن عملية ترويض الفرد لكى يكون كائنا اجتماعيا يستجيب لمؤثرات بيئته سواء كانت جغرافية أم اجتماعية ، ويخضع لأحكامها ونظمها ومعاييرها (عبد الجواد،بدون: 95)

ويتفق الباحثون فى مجال دراسة العلاقات الاسرية على أهمية الاسرة ، فهى نظام اجتماعى له تقاليده الخاصة به ، وله نفعه بالنسبة للمجتمع الكلى ، وبالنسبة للفرد . وذلك لأن الفرد فى الأسرة له احتياجاته الخاصة مثل التعبير عن نفسه وذاته ، فالاسرة كجماعة وظيفية تزود أعضائها بكثير من الاشباعات الأساسية من بينها توفير مسالك الحب بين الزوجين وبين الاباء والابناء (الكندرى،1992: 17)

إن التنشئة الاجتماعية هى عملية تعلم ليكون المرء عضوا فى مجتمع ما ، ويصبح من خلالها كائنا اجتماعيا ، وهى تجربة دائمة ، وتكتمل من خلال التفاعل مع الآخرين والمشاركة فى روتين الحياة الثقافية اليومية ، وهناك فرق بين التنشئة الاجتماعية الاساسية والثانوية ، حيث ترتبط التنشئة الاجتماعية الاساسية بسنوات النشأة الأولى أو سنوات الشخصية المبكرة ،ويظهر فيها تأثير الأباء والمربين والأخوة ، أما التنشئة الثانوية فمتعلقة بالخبرات الحياتية والاجتماعية والثقافية المعقدة والمستمرة ،ويظهر دور المؤسسات الاجتماعية الأخرى وبصفة خاصة المؤسسات التعليمية (سكوت ،2009: 132)

كما أن التنشئة الاجتماعية عملية تعلم تهدف إلى إعداد الطفل ثم الصبى فاليافع فالراشد للاندماج فى أنساق البناء الاجتماعى والتوافق مع المعايير الاجتماعية والقيم السائدة ولغة الاتصال والاتجاهات الخاصة بالاسرة التى ولد فيها ، وبالجماعات التى ينضم لعضويتها ، كما يتفهم الحقوق والواجبات الملزمة المتعلقة بمجموعة المراكز التى يشغلها ، ويتعلم الأدوار المناسبة لكل مركز ، كما يتفهم أدوار الآخرين الذين يتعامل معهم فى المواقف الاجتماعية المتنوعة(ابوجادو ،1430: 15) ، ولا يختلف معنى التربية اختلافا كبيرا عن معنى التنشئة الاجتماعية ، بل يتضمنها ، إلا أن التربية مفهوم أوسع من مفهوم التنشئة الاجتماعية ، فهوم يمتد إلى الجانب العقلى والبدنى واللغوى والجنسى ، إضافة إلى الجانب الاجتماعى الذى تختص به التنشئة الاجتماعية(مصباح، 2011: 33)

وتعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسئولة عن التنشئة الاجتماعية لأبنائها والضبط الاجتماعى ، فالاسرة اتحاد تلقائى يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة فى الطبيعة البشرية التى تنزع إلى الاجتماع ، وهى ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشرى واستمرار الوجود الاجتماعى ، وتلعب الاسرة دورا أساسيا فى سلوك الافراد بطريقة سوية أو غير سوية ، من خلال النماذج السلوكية التى تقدمها لصغارها ، فأنماط السلوك والتفاعلات التى تدور داخل الأسرة هى النماذج التى تؤثر سلبا أو إيجابا فى تربية الناشئين، ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، إلا أن الاسرة كانت ولا زالت أقوى مؤسسة اجتماعية اجتماعية تؤثر فى كل مكتسبات الانسان المادية والمعنوية ، فالاسرة هى المؤسسة الأولى فى حياة الانسان ، وهى المؤسسة المستمرة معه استمرار حياته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، إلى أن يشكل أسرة جديدة خاصة به(ابوجادو ،1430: 15)

وخلص الباحثون إلى أهمية الاسرة فى مستقبل أبنائها ، وأن أى خلل يصيبها ستكون عواقبه وخيمة عليهم ، الاسرة هى أهم مؤسسة اجتماعية فى المجتمع ، وهى مؤسسة التنشئة الاجتماعية ، وفيها يمارس الطفل خبراته النفسية والاجتماعية الأولى ،إن العلاقات الاسرية هى التى تجعل الطفل متكيفا أو منحرفا عن محيطه ومجتمعه، وعندما نقول تنشئة اجتماعية نقصد بها التربية التى يقدمها الوالدين لأبنائهم ، وهى عمليه استدخال ثقافة المجتمع فى بناء الشخصية ، وهى تدل على العمليات التى يتشرب بها الطفل الانماط السلوكية التى تميز ثقافة مجتمعه عن ثقافة المجتمعات الأخرى ، وتساهم فى تشكيل

السلوك الاجتماعى للفرد وتطبع المادة الخام للطبيعة البشرية فى النمط الاجتماعى والثقافة ، وفيها يتعلم الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعى وأدواره الاجتماعية ، ويتمثل ويكتسب المعايير الاجتماعية التى تحدد هذه الأدوار ، ويكتسب الاتجاهات النفسية ويتعلم كيف يسلك بطريقة اجتماعية توافق عليها الجماعة ويتضيها المجتمع (بو خميس :2013: 11)

وعلى الرغم من كل التغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة ما زالت الأسرة ذات أهمية وقيمة كبرى بالنسبة لكل فرد لا تعادلها جماعة أخرى منذ بدء حياة الإنسان على الأرض واستمرارها عبر مر التاريخ والحضارات، وتتكسب الأسرة أهميتها من أنها تعمل على تحقيق الأهداف التالية:

1- الأسرة لها أهمية خاصة في عملية البناء والإنماء حيث تقدم للمجتمع أثمن ثروة يعتمد عليها في بناءة ونمائه إلا وهي الثروة البشرية، ولن تستطيع الأسرة أن تمد المجتمع بتلك الثروة الهائلة إلا إذا قامت على أسس قوية ومقومات رئيسية تساعدها على أداء وظائفها الاجتماعية بما ينعكس أثرة على أداء المجتمع لوظائفه ويحقق له التنمية.

2- للأسرة دور هام ورئيسي في تنشئة الأبناء وإكسابهم القيم والعادات والتقاليد، فهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية (صقر،السيد،1986 :22)

3- كما تكمن أهمية الأسرة في أنها أول جماعة إنسانية يتكون منها البنيان الاجتماعي فهي من أكثر الظواهر الاجتماعية عموماً وانتشارا فلا نكاد نجد مجتمع يخلو من النظام الأسري وهذا ما يحقق الاستقرار للحياة الاجتماعية في المجتمع.

4- وتبرز أهمية الأسرة كنظام اجتماعي في أنها تؤثر على النظم الاجتماعية الأخرى بمعنى إذا كان النظام الأسري فاسدا في مجتمع انعكس ذلك على النظم الاجتماعية الأخرى (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) والعكس صحيح فالمجتمعات المستقرة نجد فيها الحياة الأسرية مدعمة وقوية بينما المجتمعات الغير مستقرة نجد أن نظام الأسرة مفكك وضعيف (ابو المعاطي ،2007: 22)

5- تعتبر الأسرة من أهم الظواهر الاجتماعية بالنسبة للمجتمع، فهي التي تزوده بالأفراد الذين يعشون في معيشة واحدة وتنشأ بينهم علاقات اجتماعية يترتب عليها إيجاد منظمات ومؤسسات وخدمات تقوم بسد احتياجات هؤلاء الإفراد والجماعات وبذلك تسهم الأسرة في سير عجلة المجتمع.

6- الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية الأولى في صرح المجتمع، وهي وعاء تكوين الوعي الاجتماعي والتراث الحضاري والقومي للمجتمعات.

7- للأسرة أهمية بالغة خاصة في المحافظة على حجم القيم الثقافية خاصة في مراحل التغيير الاجتماعي للمجتمع ذلك لأن الأسرة دائما لها اثر مباشرا فيما يتعرض له المجتمع من تغيرات تمس حجم القيم الثقافية للمجتمع (السروجي،ابو المعاطي ، 2008: 35)

وفى ضوء العرض السابق يتبين أن للاسرة دورا كبير فى تنشئة ابنائها ، ومن ثم إمكانية بناء وتنمية الشخصية القيادية لديهم.

ثامنا : الاستراتيجية المنهجية للدراسة :

(1) **نوع الدراسة :** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية ، إذ يتضمن البحث الوصفي تقرير خصائص ظاهرة معينة ، وتحديد أبعادها بدقة ، حيث يمكن البحث الوصفي من الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم في تحليله ، الأمر الذي يساعد في توضيح مشكلة البحث والوصول إلى مجموعة من النتائج التي تفسر الموضوع المدروس ، ولذلك فإن هذه الدراسة تقوم على وصف وتحليل دور الأسرة في بناء الشخصية القيادية لدى الطالبات الجامعيات.

(2) **المنهج المستخدم :** تستخدم الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة ، حيث يعد المسح الاجتماعي من أهم وأكثر الاستراتيجيات المستخدمة في البحوث الكمية الاجتماعية، وسيتم استخدامه من خلال العينة لاختيار عينة من الجامعات الحكومية السعودية، كذلك اختيار عينة ممثلة عن طالبات السنة التحضيرية بهذه الجامعات ، والتي يعود اختيارهم الى كونهم قد وصلوا الى مرحلة من التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة قد يكونوا قد حصلوا فيها على بعض المهارات التي توصف بأنها مهارات قيادية قد تصقل ويضاف اليها من خلال وجودهم في الاطار الجامعي الذي يوفر لهم ذلك .

(3) **أداة جمع البيانات:** استمارة استبيان للطالبات بالجامعات محل الدراسة ، وذلك لتحديد اسهامات أسرهن فى تنمية الشخصية القيادية لهن.

صدق وثبات أداة جمع البيانات:

أ- صدق أداة جمع البيانات: للتحقق من صدق الاداة تم استخدام الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاداة على (10) محكم، لإبداء الرأي في صلاحية الاداة، من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى ، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة والعبارات وفقا لدرجة اتفاق لا تقل عن 80% ، وفى نهاية هذه المرحلة تم وضع الاداة في صورتها النهائية.

كما تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلى للاداة من خلال ايجاد العلاقة بين درجة بعد والدرجة الكلية للأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، بعد تطبيق الاداة على (30) طالبة، بواقع (10) طالبات من كل جامعة، ، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (1) العلاقة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للأداة

ن=30

أبعاد الأداة	قيمة ر ودلالتها
مهارة تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين.	0.835 **
مهارة تحمل المسئولية.	0.861**
مهارة إقناع الآخرين.	0.870**
مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات .	0.849**
مهارة الاستخدام الأمثل للإمكانيات .	0.853**
مهارة صنع واتخاذ القرار .	0.844**
مهارة التقويم الذاتي الموضوعي .	0.863**

**** معنوى عند 0.01** *** معنوى عند 0.05**

ويتضح من بيانات الجدول السابق صدق الاتساق الداخلى لأداة الدراسة.

ب- **ثبات أداة جمع البيانات:** وللتحقق من ثبات أداة جمع البيانات تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات ، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاداة على عينة قوامها (30) طالبة ، وتم حساب معامل ألفا كرونباخ للثبات، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول (2) ثبات أداة جمع البيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات

ن=30

أبعاد الأداة	قيمة معامل الفا كرونباخ
مهارة تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين.	0.875
مهارة تحمل المسئولية.	0.894
مهارة إقناع الآخرين.	0.882
مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات .	0.873
مهارة الاستخدام الأمثل للإمكانيات .	0.853
مهارة صنع واتخاذ القرار .	0.872
مهارة التقويم الذاتي الموضوعي .	0.881
الاداة ككل	0.876

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الاداة ، وللأداة ككل مقبول ، مما يشير إلى ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.

(4) حدود الدراسة :

أ- **الحدود الموضوعية**: حيث تهتم الدراسة بدور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها الطالبات.

ب- **الحدود المكانية:** تحدد المجال المكاني للدراسة في عدد من الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية ، وهى (جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن-جامعة الملك سعود-جامعة الامام محمد بن سعود).

ج- **الحدود البشرية** :

1- **وحدة المعاينة:** طالبة السنة التحضيرية المقيدة بالجامعات السعودية الحكومية محل للدراسة للعام الجامعى 1435-1436هـ

2- **إطار المعاينة :** طالبات السنة التحضيرية بالجامعات السعودية محال الدراسة.

د- **عينة الدراسة :** تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (300) طالبة ، بواقع (100) طالبة من كل جامعة من الجامعات محل الدراسة.

ه- **الحدود الزمنية للدراسة :**استغرقت الدراسة 9 أشهر.

(5) **المعاملات الاحصائية المستخدمة:**

تم تفريغ البيانات آليا باستخدام برنامج SPSS v18 ، وتم استخدام المعاملات الاحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- المتوسط الوزنى:

الحكم على المستوى باستخدام المتوسط الوزنى:

تكوين بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثى: تم ترميز وادخال البيانات إلى الحاسب الآلى ، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثى (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى (3-1 =2) ، ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2 = 0.67) ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة فى المقياس (أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلى:-

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 : 1.67	منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 : 2.34	متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.34 : 3	مرتفع

3- الانحراف المعيارى : ويفيد فى معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين ، كما يساعد فى ترتيب العبارات أو المتغيرات مع الوسط الحسابى، حيث أنه فى حالة تساوى العبارات فى مجموع الأوزان وبالتالى المتوسط الوزنى فإن العبارة أو المتغير الذى انحراف المعيارى أقل يأخذ الترتيب الذى عليه الدور .

4- تحليل التباين الاحادى (اختبار ف)، واختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية.

5- اختبار ت لعينيتين مستقلتين.

6- معامل ارتباط بيرسون.

7- معامل ألفا كرونباخ للثبات.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

(1)وصف عينة الدراسة:

جدول (3) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للمتغيرات الكمية لعينة الطالبات

ن=300

المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
السن	**18.75**	**0.703**
عدد أفراد الاسرة	**6.13**	**1.99**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن:

- متوسط أعمار الطالبات عينة الدراسة (19) سنة تقريبا بانحراف معيارى (سنة) تقريبا ، مما يشير إلى التقارب الكبير بين أعمارهن، ويفسر ذلك أن جميع الطلبات فى السنة التحضرية .
- متوسط عدد أفراد أسرة الطالبات عينة الدراسة (6) أفراد تقريبا بانحراف معيارى فردين تقريبا ، مما يشير إلى وجود تفاوت بين الطالبات فى عدد أفراد أسرهن.

جدول (4) توزيع عينة الطالبات طبقا لمستوى تعليم الأب

ن= 300

م	مستوى تعليم الاب	ك	%
أ-	تعليم قبل الجامعى	21	7
ب-	تعليم جامعى	252	84
ج-	تعليم فوق الجامعى	27	9
	مجـ	300	%100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المستوى التعليمى لاباء غالبية الطالبات عينة الدراسة(تعليم جامعى) ، حيث أن 84% من أبائهن تعليمه "جامعى" ، و 9% من أبائهن تعليمه (فوق الجامعى) ، مما يشير إلى ارتفاع المستوى التعليمى لأباء الطالبات عينة الدراسة، فى حين أن 7% من أبائهن تعليمه (قبل الجامعى).

جدول (5) توزيع عينة الطالبات طبقا لمستوى تعليم الأم

ن= 300

م	مستوى تعليم الام	ك	%
أ-	تعليم قبل الجامعى	29	9.7

ب-	تعليم جامعى	256	85.3
ج-	تعليم فوق الجامعى	15	5
مجـ		300	%100

تشير نتائج الجدول السابق إلى ان :المستوى التعليمى لأمهات غالبية الطالبات عينة الدراسة(تعليم جامعى) ، حيث 85.3% من أمهاتهن تعليمهن "جامعى" ، و 5% منهن تعليمهن فوق الجامعى ، مما يشير إلى ارتفاع المستوى التعليمى لامهات الطالبات عينة الدراسة، فى حين أن 9.7% مستوى تعليمهن "قبل الجامعى".

وفى ضوء نتائج الجدولين السابقين يتبين أن ارتفاع المستوى التعليمى لاباء وأمهات غالبية الطالبات عينة الدراسة ، كما أن هناك تكافؤ كبير بين مستوى تعليم أبائهن وأمهاتهن، وإن كان هناك ارتفاع طفيف لمستوى تعليم الاباء على الامهات، حيث بلغت نسبة الاباء الذين تعليمهم فوق الجامعى 9% مقابل 5% للامهات.

جدول (6) توزيع عينة الطالبات طبقا لوظيفة الأب

ن= 300

م	وظيفة الأب	ك	%
أ-	موظف حكومى	180	60
ب-	عمل عسكرى	24	8
ج-	أعمال حرة	91	30.3
د-	لا يعمل	5	1.7
مجـ		300	%100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر من نصف أباء الطالبات عينة الدراسة موظفيين حكوميين ، حيث بلغت نسبتهم 60% ، وما يقرب من ثلثهن أعمال حرة، حيث بلغت نسبتهم 30.3% ، فى حين أن 1.7% من أبائهن لا يعملون.

جدول (7) توزيع عينة الطالبات طبقا للترتيب بين اخوانهن بالاسرة

ن= 300

م	الترتيب بين الاخوة	ك	%
أ-	الأول	52	17.3
ب-	الثانى	37	12.3
ج-	الثالث	97	32.3
د-	الرابع	50	16.7
هـ-	الخامس	29	9.7

و-	السادس	26	8.7
ز-	السابع	3	1
ح-	الثامن	3	1
ط-	العاشر	3	1
	مجـ	300	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن خمس الطالبات عينة الدراسة ترتيبهن الأول بين إخوانهن فى الاسرة، حيث بغلت نسبتهن 17.3% ، فى حين أن غالبيتهن تراوح ترتيبهن بين الثانى والسادس حيث بلغت نسبتهن 79.7% ، بينما 3% منهن تراوح ترتيبهن بين السابع والعاشر.

جدول (8) توزيع عينة الطالبات طبقا لنوع السكن

ن= 300

م	**نوع السكن**	**ك**	**%**
أ-	شقة	23	7.7
ب-	دور فى فيلا	93	31
ج-	فيلا	178	59.3
د-	قصر	6	2
	مجـ	300	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة يسكنون فى فيلا ، حيث بلغت نسبتهم 59.3%، و 31 % يسكنون فى دور فى فيلا ، فى مقابل 2% يسكنون فى قصر، مما يشير إلى ارتفاع المستوى الاقتصادى لاسر الطالبات عينة الدراسة.

جدول (9) توزيع عينة الطالبات طبقا لمتوسط الدخل الشهرى للأسرة

ن= 300

م	**متوسط الدخل الشهرى**	**ك**	**%**
أ-	أقل من 5000 ريال	3	1
ب-	من 5000 ريال-	61	20.3
ج-	من 10000 ريال -	162	54
د-	من 15000 ريال فيما فوق	**74**	**24.7**
	مجـ	300	%100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر من نصف الطالبات عينة الدراسة متوسط دخول أسرهن تتراوح ما بين (10000 ريال إلى أقل من 15000 ريال)، فى مقابل أن 1% فقط من أسرهن دخلهن أقل من 5000 ريال فى الشهر.

وفى ضوء نتائج الجدولين (8) الخاص بنوع السكن، (9) الخاص بمتوسط الدخل الشهرى لأسر الطالبات ارتفاع المستوى الاقتصادى لأسر الطالبات عينة الدراسة.

(2) دور الأسرة فى تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات الجامعيات:

جدول رقم (10) دور الأسرة فى تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن

ن=300

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
1	لا تمانع الأسرة إتاحة الفرصة لك على أن تكون بجوار زميلاتك فى مناسباتهم الخاصة	227	55	18	809	2.70	0.58	1
2	تؤكد أسرتك على ضرورة توطيد علاقاتك مع زميلاتك.	191	91	18	773	2.58	0.60	2
3	تخبرك الأسرة بأن الوضوح هو أساس بناء أية علاقة مع الآخرين .	189	94	17	772	2.57	0.60	3
4	تحاول الأسرة تنشئك على تقبل الآخرين مهما كانت شخصياتهم	154	129	17	737	2.46	0.60	4
5	تسعى الأسرة على تنمية قدراتك فى فهم الآخرين كأساس لبناء العلاقات معهم .	141	137	22	719	2.40	0.62	5
6	تنمى أسرتك لديك سًبل تعلم مواجهة الخلافات مع الآخرين.	138	135	27	711	2.37	0.64	7
7	تعمل أسرتك على بناء قدراتك فى احترام مشاعر الآخرين	144	130	26	718	2.39	0.64	6
المتوسط والانحراف المعيارى للبعد ككل						**2.49**	**0.64**	**المستوى مرتفع**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى دور الاسرة فى تنمية مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.49 أى يقع فى الفئة (أكثر من 2.34 : 3).

ومن أهم مؤشرات دور الأسرة فى تنمية مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (بالترتيب وفقا للمتوسط الوزنى) : لا تمانع الأسرة فى إتاحة

الفرصة لهن ليكونوا بجوار زملائهن فى مناسباتهم الخاصة بمتوسط وزنى 2.70، تأكيد الاسرة على ضرورة توطيد علاقاتهن مع زملائهن بمتوسط وزنى 2.58 ، تخبرهن الأسرة بأن الوضوح هو أساس بناء أية علاقة مع الآخرين بمتوسط وزنى 2.57، تحاول الأسرة تنشئتهن على تقبل الآخرين مهما كانت شخصياتهم بمتوسط وزنى 2.46، تسعى الأسرة على تنمية قدراتهن فى فهم الآخرين كأساس لبناء العلاقات معهم بمتوسط وزنى 2.40 ، تعمل الاسرة على بناء قدراتهن فى احترام مشاعر الآخرين بمتوسط وزنى 2.39، وجاء فى الترتيب الاخير تنمى الاسرة لديهن سبل تعلم مواجهة الخلافات مع الآخرين بمتوسط وزنى 2.37.

وفى ضوء نتائج الجدول السابق يتبين أن للاسرة دورا فاعلا فى بناء وتنمية أسس تكوين علاقات اجتماعية ناجحة لالطالبات الطالبات مع الاخرين، ومن ثم تسهم بشكل كبير فى تنمية الشخصية القيادية لهن ، حيث أن القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مكون أساسى من مكونات الشخصية القيادية.

ولكى تحافظ الاسرة على دورها فى تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية لدى الطالبات الطالبات يجب عليها أن تعطى أهمية بشكل أكبر لتنمية سبل تعلم مواجهة الخلافات مع الاخرين وأسس حل الخلافات ومهارات إدارة الأزمات والصراعات ، فضلا عن تعليمهن كيفية فهم الاخرين واحترام مشاعرهم فى المواقف المختلفة.

جدول رقم (11) دور الاسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن

ن=300

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
1	تعلمنى أسرتى مساعدة زملائى فى القيام بمسئولياتهم	139	139	22	717	2.39	0.62	1
2	أشعر بأن ما أتاحته لى أسرتى من مسئوليات للقيام بها تتفق مع تعاليم الدين الإسلامى .	128	153	19	709	2.36	0.60	3
3	علمتنى أسرتى كيفية إنجاز المسئوليات الملقاة على فى الوقت المناسب .	154	108	38	716	2.39	0.70	2
4	علمتنى أسرتى ما هى حقوقى وواجباتى تجاه زملائى	128	137	35	693	2.31	0.67	6
5	يشجعنى أبى وأمى على تعلم كيفية العناية بأخوانى فى حال عدم وجودهما.	119	149	32	687	2.29	0.65	7
6	يترك لى والداى مساعدة أخوانى باعتبارى مسئولاً عنهم	120	133	47	673	2.24	0.71	8

7	أشعر بتأنيب الضمير عندما تكلفنى أسرتى بعمل ولا أقوم به	120	126	54	666	2.22	0.73	9
8	أساعد زملائى فى انجاز بعض الأعمال الخاصة بهم .	145	115	40	705	2.35	0.70	4
9	تشجعنى أسرتى على النجاح فى دراستى للمشاركة فى تنمية مجتمعنا السعودى .	142	118	40	702	2.34	0.70	5
المتوسط والانحراف المعيارى للبعد ككل						**2.32**	**0.38**	**المستوى متوسط**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى دور الأسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.32 أى يقع فى الفئة (أكثر من 1.67 : 2.34).

ومن أهم مؤشرات دور الاسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (بالترتيب وفقا للمتوسط الوزنى): تعلمهن الاسرة مساعدة زملائهن فى القيام بمسئولياتهم بمتوسط وزنى 2.39 وانحراف معيارى 0.62 ، تعلمهن الاسرة كيفية إنجاز المسئوليات الملقاة على عاتقهن فى الوقت المناسب بمتوسط وزنى 2.39 وانحراف معيارى 0.70 ، ما تتيحه الاسرة لهن من مسئوليات للقيام بها تتفق مع تعاليم الدين الإسلامى بمتوسط وزنى 2.36 ، تحرص الأسرة على يساعدن زملائهن فى انجاز بعض الأعمال الخاصة بهم بمتوسط وزنى 2.36 ، تشجعهن الاسرة على النجاح فى الدراسة للمشاركة فى تنمية مجتمعهن بمتوسط وزنى 2.34، تعلمهن الاسرة الحقوق والواجبات تجاه الزملاء بمتوسط وزنى 2.31 ، يشجعهن الوالدين على تعلم كيفية العناية بإخوانهن فى حال عدم وجودهما بمتوسط وزنى 2.29، يترك الوالدين لهن مساعدة أخواتهن باعتبارهم مسئولين عنهم بمتوسط وزنى 2.24، وجاء فى الرتيب الاخير تشعر الطالبة بتأنيب الضمير عندما تكلفها أسرتها بعمل ولا يقوم به بمتوسط وزنى 2.22 .

وفى ضوء نتائج الجدول السابق يتبين أن دور الاسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات يحتاج إلى تدعيم، ولكى يمكن للأسرة أن تقوم بهذا الدور على الوجه المطلوب ، ينبغى أن تعطى تركيز أكبر لإعطاء فتياتها مسئوليات داخل الاسرة أولا ومراقبتهن وتقييمهن وتعريفهن جوانب القوة والضعف فى أدائهن لهذه المسئوليات، ضرورة توعية الاسرة لهن بأهمية انجاز المهام المطلوبة منهن فى الوقت المناسب، توعيتهن بأهمية دورهن فى تنمية مجتمعهن .

جدول رقم (12) دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن

ن=300

م	**العبارات**	**الاستجابات**		**مجموع**	**المتوسط**	**الانحراف**	**الترتيب**

		نعم	إلى حد ما	لا	الأوزان	الوزنى	المعيارى	
1	توفر لى أسرتى معلومات عن كيفية إقناع الآخرين .	161	100	39	722	2.41	0.71	1
2	يعلمنى أبى كيفية التعبير عن الرأى فى الموضوعات المختلفة .	134	136	30	704	2.35	0.65	3
3	تتيح لى أسرتى تعلم كيفية عرض الحلول عندما تواجهنى مشكلة	161	87	52	709	2.36	0.76	2
4	زملائى من الطلاب يسعدون بآرائى ويتعملون منها	107	145	48	659	2.20	0.69	6
5	تعلمت من أبى وأمى كيفية عرض آرائى بطريقة يقبلها الآخرون	100	149	51	649	2.16	0.69	7
6	أشعر بقدرتى العالية على إقناع الآخرين نتيجة ما حصلت عليه من أسرتى من معلومات ثقافية مفيدة .	106	148	46	660	2.20	0.68	5
7	علمتنى أسرتى أن أكون مميزاً أثناء النقاشات الجماعية	95	158	47	648	2.16	0.67	8
8	علمتنى أسرتى أن إقناع الآخرين يعتمد على الحقائق وليس الأكاذيب .	117	136	47	670	2.23	0.70	4
المتوسط والانحراف المعيارى للبعد ككل						2.26	0.44	**المستوى متوسط**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى دور الأسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.26 أى يقع فى الفئة (أكثر من 1.67 : 2.34).

ومن أهم مؤشرات دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (بالترتيب وفقا للمتوسط الوزنى): توفر الاسرة لهن معلومات عن كيفية إقناع الآخرين بمتوسط وزنى 2.41 ، تتيح الاسرة لهن تعلم كيفية عرض الحلول عند مواجهة مشكلة ما بمتوسط وزنى 2.36 ، تعلمهن الاسرة كيفية التعبير عن الرأى فى الموضوعات المختلفة بمتوسط وزنى 2.35 ، تعلمهن الاسرة أن إقناع الآخرين يعتمد على الحقائق وليس الأكاذيب بمتوسط وزنى 2.23 ، شعور الطالبات بالقدرة العالية على إقناع الآخرين نتيجة ما حصلوا عليه من أسرهم من معلومات ثقافية مفيدة .بمتوسط وزنى 2.20 ، فضلا عن أن زملائهن من الطلاب يسعدون بآرائهن ويتعملون منها بمتوسط وزنى 2.20 ، تعلمهن الاسرة كيفية عرض آرائهم بطريقة يقبلها الآخرون بمتوسط وزنى 2.16، فضلا عن أن الاسرة تعلمهن التميز أثناء النقاشات الجماعية .

وفى ضوء نتائج الجدول السابق يتبين أن دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات يحتاج إلى تدعيم، ولكى يمكن للأسرة أن تقوم بهذا الدور على الوجه المطلوب ، ينبغى أن تعطى تركيز

أكبر لتزويد فتياتها بالاسس المعرفية لمهارة الاقناع وكيفية عرض آرائهن بطرق مختلفة وفى المواقف المختلفة ، ومن ثم اكسابهن القدرة على التعبير عن آرائهن بطرق يتقبلها الآخرون .

جدول رقم (13) دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن

ن=300

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
1	ساعدتنى أسرتى على تعلم كيفية إقناع الآخرين من خلال شورى الرأى .	143	133	24	719	2.40	0.63	1
2	أتاحت لى أسرتى كيفية التعامل مع مشكلاتى الشخصية .	130	127	43	687	2.29	0.70	2
3	علمتنى أسرتى كيف أساهم فى حل مشكلات الأسرة ككل باعتبارى فرداً فيها .	143	101	56	687	2.29	0.76	3
4	علمتنى الأسرة كيفية تجزئة مشكلاتى إلى عدة مسببات لتسهيل دراستها .	123	126	51	672	2.24	0.72	6
5	أوضحت لى أسرتى كيفية اختيار حلول غير تقليدية لمشكلاتنا .	111	133	56	655	2.18	0.72	8
6	اكتسبت من خلال أسرتى خبرة كيفية التعامل مع المشكلات قبل اتساعها .	114	133	53	661	2.20	0.72	7
7	حرص أسرتى على مشاركتى فى مناقشة مشكلاته أكسبنى الجرأة فى التعامل معها	125	133	42	683	2.28	0.69	4
8	يعتمد على زملائى فى المساهمة على حل مشكلاتهم	126	130	44	682	2.27	0.70	5
	المتوسط والانحراف المعيارى للبعد ككل					2.27	0.43	المستوى متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى دور الأسرة فى تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.27 أى يقع فى الفئة (أكثر من 1.67 : 2.34).

ومن أهم مؤشرات دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (بالترتيب وفقا للمتوسط الوزنى): تساعدهن الاسرة على تعلم كيفية إقناع الآخرين من خلال شورى الرأى بمتوسط وزنى 2.40 ، تتيح الاسرة لهن كيفية

التعامل مع مشكلاتهم الشخصية بمتوسط وزنى 2.29 وانحراف معيارى 0.70 ، تعلم الاسرة الطالبات المساهمة فى حل مشكلات الأسرة ككل باعتبارهم جزءا منها بمتوسط وزنى 2.29 وانحراف معيارى 0.76 ، حرص الاسرة على مناقشة الطالبات فى مشكلاتهم أكسبنهم الجرأة فى التعامل معها بمتوسط وزنى 2.28 ، مساهمة الابناء فى حل مشكلات زملائهم بمتوسط وزنى 2.27 ، تعلم الأسرة الطالبات كيفية تجزئة المشكلة إلى عدة مسببات لتسهيل دراستها بمتوسط وزنى 2.24 ، تكسب الاسرة الطالبات خبرة كيفية التعامل مع المشكلات قبل اتساعها بمتوسط وزنى 2.20 ، تعلم الاسرة الطالبات كيفية اختيار حلول غير تقليدية لمشكلاتهم بمتوسط وزنى 2.18.

وفى ضوء نتائج الجدول السابق يتبين أن دور الاسرة فى تنمية مهارة التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات يحتاج إلى تدعيم، ولكى يمكن للأسرة أن تقوم بهذا الدور على الوجه المطلوب ، ينبغى أن تعطى تركيز أكبر لتعليم وتدريب الطالبات على الحلول غير التقليدية للمشكلات التى تواجههن، وكذلك كيفية تجزئة المشكلة ودراسة أسبابها بشكل مرحلى مترابط حتى يمكن حلها.

جدول رقم (14) دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن

ن=300

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
1	تعلمنى أسرتى عدم الإسراف فى شراء ما لا أحتاج إليه .	135	137	28	707	2.36	0.65	1
2	أوضحت لى أسرتى أن ما أملك يجب أن يكون فى خدمة الأسرة	122	123	55	667	2.22	0.74	4
3	علمتنى أسرتى كيفية التعامل السليم مع أدواتى بصفة عامة .	131	98	71	660	2.20	0.80	5
4	تتيح لى الأسرة فرصة الاستفادة من أنشطة المؤسسات الموجودة فى منطقتى السكنية .	109	127	64	645	2.15	0.75	6
5	علمتنى أسرتى ألا أستغنى عن آية من أدواتى إلا بعد تأكدها التام من استفادتى منها	136	102	62	674	2.25	0.78	3
6	أدواتى الدراسية لا أستغنى عنها للاستفادة منها فى العام التالى	148	104	48	700	2.33	0.74	2
7	أوضحت لى أسرتى كيفية الاستفادة من وسائل الإعلام بما يخدم تعليمى .	117	112	71	646	2.15	0.78	7
8	تؤكد على أسرتى بالاتصال الدائم بالمعلمين فى حال عدم الاستفادة التعليمية .	106	124	70	636	2.12	0.76	8

المتوسط والانحراف المعيارى للبعد ككل	2.22	0.51	المستوى متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى دور الأسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.22 أى يقع فى الفئة (أكثر من 1.67 : 2.34).

ومن أهم مؤشرات دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (بالترتيب وفقا للمتوسط الوزنى): تعلمهن الاسرة عدم الإسراف فى شراء ما لا يحتاجون إليه .بمتوسط وزنى 2.36 ، تعلمهن الاسرة الحفاظ على أدواتهم الدراسية للاستفادة منها فى العام التالى بمتوسط وزنى 2.33 ، تعلمهن الاسرة عدم الاستغناء عن آية من أدواتهم إلا بعد تأكدهم من استفادتهم التامة منها بمتوسط وزنى 2.25 ، توضح الاسرة لهن أن ما يملكوه يجب أن يكون فى خدمة الأسرة بمتوسط وزنى 2.22 ، تعلمهن الأسرة كيفية التعامل السليم مع أدواتهم بصفة عامة بمتوسط وزنى 2.20 ، تتيح الأسرة لهن فرصة الاستفادة من أنشطة المؤسسات الموجودة فى منطقتهن السكنية بمتوسط وزنى 2.15 وانحراف معيارى 0.75 توضح الاسرة لهن كيفية الاستفادة من وسائل الإعلام بما يخدم المواقف التى يمرن بها بمتوسط وزنى 2.15 وانحراف معيارى 0.78 ، تؤكد الاسرة لهن على الاتصال الدائم بالمعلمين فى حال عدم الاستفادة التعليمية بمتوسط وزنى 2.12.

وفى ضوء نتائج الجدول السابق يتبين أن دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات يحتاج إلى تدعيم، ولكى يمكن للأسرة أن تقوم بهذا الدور على الوجه المطلوب ، ينبغى أن تعطى تركيز أكبر على توعية فتياتها بأهيمة الانتقاء من وسائل الاعلام ما يفيدهن فى المواقف المختلفة، فضلا عن دراسة المنطقة السكنية والتعرف على الموارد المتاحة بها حتى يمكن الاستفادة منها.

جدول رقم (15) دور الاسرة فى تنمية مهارة صنع القرار لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن

ن=300

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
1	علمتنى أسرتى بأن أية قرارات تتخذها بشأن الأسرة هى فى الصالح العام للجميع .	126	156	18	708	2.36	0.59	1
2	قال لى أبى وأمى أن أى قرار يجب أن أتخذه يجب	120	155	25	695	2.32	0.62	4

	جمع معلومات كافية عنه .							
3	تتيح لى الأسرة باستمرار المشاركة فى اتخاذ القرارات الخاصة بها .	146	110	44	702	2.34	0.72	2
4	تعلمت من أسرتى أن الوصول إلى قرار يجب ألا يكون إلا بعد دراسة وليس عشوائية	119	143	38	681	2.27	0.67	6
5	تعلمت أن الشورى أساس أى قرار صحيح .	135	129	36	699	2.33	0.68	3
6	أبى وأمى يأخذون رأيى وأخواتى فى أى شيء .	128	120	52	676	2.25	0.73	8
7	أسعد باستمرار من مشاركة أسرتى لى فى اتخاذ قراراتى .	121	139	40	681	2.27	0.68	7
8	نتيجة مشاركة أسرتى لى باستمرار لا أجد صعوبة فى تفضيل قرار عن آخر فى حياتى	127	130	43	684	2.28	0.70	5
المتوسط والانحراف المعيارى للبعد ككل						**2.30**	**0.38**	**المستوى متوسط**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى دور الأسرة فى تنمية مهارة صنع القرار لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.30 أى يقع فى الفئة (أكثر من 1.67 : 2.34).

ومن أهم مؤشرات دور الاسرة فى تنمية مهارة صنع القرار لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (بالترتيب وفقا للمتوسط الوزنى): تعلمهن الاسرة أن أية قرارات تتخذها بشأن الأسرة هى فى الصالح العام للجميع بمتوسط وزنى 2.36 ، تتيح الأسرة لهن المشاركة فى اتخاذ القرارات الخاصة بها باستمرار بمتوسط وزنى 2.34 ، تعلمهن الاسرة أن الشورى أساس أى قرار صحيح بمتوسط وزنى 2.33 ، توضح الاسرة لهن أهمية جمع معولمات كافية قبل اتخاذ القرار بمتوسط وزنى 2.32 ، تعلمهن الاسرة كيفية تفضيل قرار على آخر بمتوسط وزنى 2.28 ، تعلمهن الاسرة أن الوصول إلى قرار يجب ألا يكون إلا بعد دراسة وليس عشوائية بمتوسط وزنى 2.27 وانحراف معيارى 0.67 ، تحرص الاسرة على مشاركتهن فى اتخاذ قراراتهن بمتوسط وزنى 2.27 وانحراف معيارى 0.68 ، وجاء فى الترتيب الاخير حرص الاسرة على أخذ رأيهن فى أى شيء بمتوسط وزنى 2.25 .

وفى ضوء نتائج الجدول السابق يتبين أن دور الاسرة فى تنمية مهارة صنع القرار لدى الطالبات يحتاج إلى تدعيم، ولكى يمكن للأسرة أن تقوم بهذا الدور على الوجه المطلوب ، ينبغى أن تشرك الاسرة فتياتها فى كل القرارات المتعلقة بالاسرة، مع توعيتهن بأهمية دراسة الموضوع دراسة

جيدة قبل اتخاذ القرار، فضلا عن كيفية المفاضلة بين قرار وآخر من حيث الايجابيات والسلبيات للوصول إلى القرار الرشيد.

جدول رقم (16) دور الاسرة فى تنمية مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن

ن=300

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزنى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
1	علمتنى أسرتى تقبل أى نقد يوجه لى.	150	129	21	729	2.43	0.62	1
2	تؤكد على أسرتى عدم الخجل من الاعتراف بالخطأ	122	153	25	697	2.32	0.62	5
3	تساعدنى أسرتى فى تعلم كيفية نقد ذاتى .	125	135	40	685	2.28	0.69	7
4	تدفعنى أسرتى إلى معرفة مدى النجاح الذى أصل إليه .	138	122	40	698	2.33	0.70	4
5	تنمى فى أسرتى كيفية محاسبة نفسى باستمرار.	131	125	44	687	2.29	0.71	6
6	تسعد أسرتى عندما أعمل بمقترحاتها لتطوير نفسى	146	114	40	706	2.35	0.71	3
7	تعلمت من أب أن أراجع أعمالى باستمرار.	145	116	39	706	2.35	0.70	2
المتوسط والانحراف المعيارى للبعد ككل						2.34	0.43	**المستوى متوسط**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى دور الأسرة فى تنمية مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.34 أى يقع فى الفئة (أكثر من 1.67 : 2.34).

ومن أهم مؤشرات دور الاسرة فى تنمية مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (بالترتيب وفقا للمتوسط الوزنى): تعلمهن الأسرة تقبل أى نقد يوجه لهن بمتوسط وزنى 2.43 ، تعلمهن الاسرة مراجعة أعمالهن باستمرار بمتوسط وزنى 2.35 بانحراف معيارى 0.70 ، تشجعهن الاسرة على الاخذ بالمقترحات لتطوير أنفسهن .بمتوسط وزنى 2.35 وانحراف معيارى 0.71 ، تدفعهن الاسرة إلى معرفة مدى النجاح الذى يصلن إليه بمتوسط وزنى 2.33 ، تؤكد الاسرة لهن على عدم الخجل من الاعتراف بالخطأ بمتوسط وزنى 2.32 ، تنمى

الاسرة لديهن كيفية محاسبة النفس باستمرار بمتوسط وزنى 2.29 ، وجاء فى الترتيب الاخير تساعدهن الاسرة فى تعلم كيفية النقد الذاتى بمتوسط وزنى 2.28 .

وفى ضوء نتائج الجدول السابق يتبين أن دور الاسرة فى تنمية مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى الطالبات يحتاج إلى تدعيم، ولكى يمكن للأسرة أن تقوم بهذا الدور على الوجه المطلوب ، ينبغى أن تشجع الاسرة فتياتها على أهمية وقيمة الاعتراف بالخطأ كأساس للنجاح، مع توعيتهن بأهمية محاسبة النفس باستمرار للوقوف على نقاط القوة وتدعيمها وتجنب نقاط الضعف، بالاضافة إلى تعليمهن كيفية النقد الذاتى الهادف.

جدول (17) يوضح ترتيب أبعاد دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية للطالبات الجامعيات

ن=300

م	الابعاد	المتوسط الوزنى	الانحراف المعيارى	الترتيب
1	دور الأسرة فى تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدى الطالبات	2.49	0.38	1
2	دور الاسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات	2.32	0.38	3
3	دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات	2.26	0.44	6
4	دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات	2.27	0.43	5
5	دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات	2.22	0.51	7
6	دور الاسرة فى تنمية مهارة صنع القرار لدى الطالبات	2.30	0.38	4
7	دور الاسرة فى تنمية مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى الطالبات	2.34	0.43	2
	المتوسط والانحراف المعيارى للدور ككل	**2.32**	**0.32**	**المستوى متوسط**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى دور الأسرة فى تنمية الشخصية القيادية للطالبات (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.32 أى يقع فى الفئة (أكثر من 1.67 : 2.34).

وجاء ترتيب أبعاد دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادي لالطالبات على النحو التالى: دور الأسرة فى تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدى الطالبات بمتوسط وزنى 2.49 ، دور الاسرة فى تنمية مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى الطالبات بمتوسط وزنى 2.34 ، دور الاسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات بمتوسط وزنى 2.32 ، دور الاسرة فى تنمية مهارة صنع القرار لدى الطالبات بمتوسط وزنى 2.30 ، دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات بمتوسط وزنى 2.27 ، دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات

بمتوسط وزنى 2.26 ، وفى الترتيب الاخير دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات بمتوسط وزنى 2.22 .

(3) العوامل المؤثرة على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات الجامعيات:

أ- المستوى التعليمى للأب والأم :

لمعرفة مدى تأثير المستوى التعليمى للأب على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها من الطالبات الجامعيات ، تم اجراء اختبار تحليل التباين الاحادى (اختبار ف) ، وتبين أنه :

لا توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير المستوى التعليمى للأب فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية المهارات التالية : مهارة القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدى الطالبات ، مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات ، مهارة الاقناع لدى الطالبات ، مهارة صنع القرار لدى الطالبات ، مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى الطالبات، حيث أن قيم ف غير معنوية .

بينما توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير المستوى التعليمى للأب فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية المهارات التالية :

- مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات ، حيث أن قيمة ف= 4.52 ومعنوية عند 0.01 ، ولمعرفة الفروق لصالح أيه مجموعة من الطالبات ، تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن الفروق لصالح مجموعة الطالبات اللاتى أبائهن مستوى تعليمهم "فوق الجامعى"، وهذا يعنى أن الاسرة التى ولى الامر بها مستوى تعليمه مرتفع يساعدها ذلك على تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى فتياتها من الطالبات الجامعيات بدرجة أكبر من الاسر التى مستوى تعليم الاب فيها أقل.
- مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات ، حيث أن قيمة ف= 5.37 ومعنوية عند 0.01 ، ولمعرفة الفروق لصالح أيه مجموعة من الطالبات ، تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن الفروق لصالح مجموعة الطالبات اللاتى أبائهن مستوى تعليمهم فوق الجامعى، وهذا يعنى أن الاسرة التى ولى الامر بها مستوى تعليمه مرتفع يساعدها ذلك على تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى فتياتها من الطالبات الجامعيات بدرجة أكبر من الاسر التى مستوى تعليم الاب فيها أقل.

وبشكل عام ، توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير المستوى التعليمى للأب فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لالطالبات ، حيث أن قيمة ف= 3.42 ومعنوية عند 0.05 ، ولمعرفة الفروق لصالح أيه مجموعة من الطالبات ، تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن الفروق لصالح مجموعة الطالبات اللاتى أبائهن مستوى تعليمهم

فوق الجامعى، وهذا يعنى أن الاسرة التى ولى الامر بها مستوى تعليمه مرتفع يساعدها ذلك على تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات بدرجة أكبر من الاسر التى مستوى تعليم الاب فيها أقل.

وفى ضوء ذلك يمكن القول بأن مستوى تعليم الاب يؤثر على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات ، وبصفة خاصة فى المهارات القيادية التالية : مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات ، ومهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات.

ولمعرفة مدى تأثير المستوى التعليمى للأم على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها من الطالبات الجامعيات ، تم اجراء اختبار تحليل التباين الاحادى (اختبار ف) ، وتبين أنه : لا توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير المستوى التعليمى للأم فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية أى مهارة من المهارات القيادية لديهن، حيث أن قيم ف غير معنوية .

وفى ضوء ذلك يمكن القول بأن مستوى تعليم الأم ليس له تأثير معنوى على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات.

ب- وظيفة الأب :

ولمعرفة مدى تأثير وظيفة الاب على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها من الطالبات الجامعيات ، تم اجراء اختبار تحليل التباين الاحادى (اختبار ف) ، وتبين أنه:

- لا توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير وظيفة الاب فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة لديهن ، حيث أن قيمة ف= 1.47 وغير معنوية .
- توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير المستوى التعليمى للام فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لديهن ، حيث أن قيمة ف= 3.23 ومعنوية عند 0.05 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن الفروق لصالح الاسر التى وظيفة الاب بها "أعمال حرة" على حساب الاسر التى وظيفة الاب بها "موظف حكومى"، وهذا يعنى أن الاسر التى الاباء بها لديهم أعمال حرة تسهم بدرجة أكبر من الاسر التى الاب يعمل كموظف حكومى فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى فتياتها.
- توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير وظيفة الأب فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات ، حيث أن قيمة ف= 8.37 ومعنوية عند 0.01 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن الفروق لصالح الاسر التى وظيفة الاب بها "أعمال حرة" أو "عمل عسكرى" على حساب الاسر

التى وظيفة الاب بها "موظف حكومى"، وهذا يعنى أن الاسر التى الاباء بها لديهم أعمال حرة أو عمل عسكرى تسهم بدرجة أكبر من الاسر التى الاب يعمل كموظف حكومى فى تنمية مهارة تحمل الاقناع لدى فتياتها.

- توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير وظيفة الأب فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لديهن ، حيث أن قيمة ف= 6.62 ومعنوية عند 0.01 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن الفروق لصالح الاسر التى وظيفة الاب بها "أعمال حرة" أو "عمل عسكرى" على حساب الاسر التى وظيفة الاب بها "موظف حكومى"، وهذا يعنى أن الاسر التى الاباء بها لديهم أعمال حرة أو عمل عسكرى تسهم بدرجة أكبر من الاسر التى الاب يعمل كموظف حكومى دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى فتياتها.
- توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير وظيفة الأب فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لديهن ، حيث أن قيمة ف= 5.62 ومعنوية عند 0.01 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن الفروق لصالح الاسر التى وظيفة الاب بها "أعمال حرة" أو "عمل عسكرى" على حساب الاسر التى وظيفة الاب بها "موظف حكومى"، وهذا يعنى أن الاسر التى الاباء بها لديهم أعمال حرة أو عمل عسكرى تسهم بدرجة أكبر من الاسر التى الاب يعمل كموظف حكومى دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى فتياتها.
- توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير وظيفة الأب فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى مهارة صنع القرار لديهن ، حيث أن قيمة ف= 2.85 ومعنوية عند 0.05 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن الفروق لصالح الاسر التى وظيفة الاب بها "أعمال حرة" على حساب الاسر التى وظيفة الاب بها "موظف حكومى"، وهذا يعنى أن الاسر التى الاباء بها لديهم أعمال حرة تسهم بدرجة أكبر من الاسر التى الاب يعمل كموظف حكومى فى تنمية مهارة صنع القرار لدى فتياتها.
- توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير وظيفة الأب فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى مهارة مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لديهن ، حيث أن قيمة ف= 4.01 ومعنوية عند 0.01 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن الفروق لصالح الاسر التى وظيفة الاب بها "عمل عسكرى" على حساب الاسر التى وظيفة الاب بها "موظف حكومى"، وهذا يعنى أن الاسر التى الاباء بها لديهم أعمال حرة تسهم

بدرجة أكبر من الاسر التى الاب يعمل كموظف حكومى فى تنمية مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى فتياتها.

- وبشكل عام ، توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير وظيفة الاب فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لديهن ، حيث أن قيمة ف= 6.67 ومعنوية عند 0.01 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن الفروق لصالح الاسر التى وظيفة الاب بها "أعمال حرة" أو "عمل عسكرى" على حساب الاسر التى وظيفة الاب بها "موظف حكومى"، وهذا يعنى أن الاسر التى الاباء بها لديهم أعمال حرة أو عمل عسكرى تسهم بدرجة أكبر من الاسر التى الاب يعمل كموظف حكومى دور الاسرة فى تنمية تنمية الشخصية القيادية لفتياتها.

وفى ضوء ذلك يمكن القول بأن أن وظيفة الاب ليس لها تأثير معنوى على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها، وبشكل أكثر تحديدا يجب على الاسر التى رب الاسرة بها يعمل موظف حكومى أو لا يعمل أن تعطى اهتماما أكبر بتنمية الشخصية القيادية لفتياتها.

ج- دخل الأسرة:

ولمعرفة مدى تأثير دخل الاسرة على دورها فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها من الطالبات الجامعيات ، تم اجراء اختبار تحليل التباين الاحادى (اختبار ف) ، وتبين أنه:

لا توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير دخل الاسرة فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية المهارات التالية لدى فتياتهن : مهارة القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة لديهن ، مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لديهن، حيث أن قيم ف غير معنوية.

بينما توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير دخل الأسرة فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية المهارت التالية:

- توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير دخل الأسرة فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لديهن ، حيث أن قيمة ف= 2.68 ومعنوية عند 0.05 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن هناك فروق معنوية لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع على حساب الاسر ذات الدخل الادنى ، وهذا يعنى أن الاسر لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع تسهم فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى فتياتها بدرجة أكبر من الاسر ا ذات الدخل الادنى .
- توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير دخل الأسرة فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لديهن ، حيث أن قيمة ف= 3.96 ومعنوية عند 0.01 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن هناك

فروق معنوية لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع على حساب الاسر ذات الدخل الادنى ، وهذا يعنى أن الاسر لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع تسهم فى تنمية مهارة الاقناع لدى فتياتها بدرجة أكبر من الاسر ا ذات الدخل الادنى .

- توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير دخل الأسرة فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لديهن ، حيث أن قيمة ف= 4.73 ومعنوية عند 0.01 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن هناك فروق معنوية لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع على حساب الاسر ذات الدخل الادنى ، وهذا يعنى أن الاسر لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع تسهم فى مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى فتياتها بدرجة أكبر من الاسر ا ذات الدخل الادنى .
- توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير دخل الأسرة فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لديهن ، حيث أن قيمة ف= 5.43 ومعنوية عند 0.01 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن هناك فروق معنوية لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع على حساب الاسر ذات الدخل الادنى ، وهذا يعنى أن الاسر لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع تسهم فى مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى فتياتها بدرجة أكبر من الاسر ا ذات الدخل الادنى .
- توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير دخل الأسرة فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية مهارة صنع القرار لديهن ، حيث أن قيمة ف= 4.44 ومعنوية عند 0.01 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن هناك فروق معنوية لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع على حساب الاسر ذات الدخل الادنى ، وهذا يعنى أن الاسر لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع تسهم فى مهارة صنع القرار لدى فتياتها بدرجة أكبر من الاسر ا ذات الدخل الادنى .
- وبشكل عام ، توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير دخل الاسرة فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لديهن ، حيث أن قيمة ف= 4.60 ومعنوية عند 0.01 ، ولمعرفة الفروق لصالح أية مجموعة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات الزوجية البعدية ، وتبين أن هناك فروق معنوية لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع على حساب الاسر ذات الدخل الادنى ، وهذا يعنى أن الاسر لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع تسهم فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها بدرجة أكبر من الاسر ا ذات الدخل الادنى .

وفى ضوء نتائج الجدول السابق يتبين أن دخل الاسرة لـه تـأثير معنـوى على دور الاسرة فـى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها، وبشكل أكثر تحديدا يجب على الاسر ذات الدخول المنخفضة أن تعطـى اهتماما أكبر بتنمية الشخصية القيادية لفتياتها.

د- ترتيب الطالبات بين إخوانهن بالأسرة:

ولمعرفة مدى تأثير ترتيب الطالبات بين اخوانهن بالاسرة على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لهن ، تم اجراء اختبار ت لعينتين مستقليتن (مجموعة الطالبات اللاتى ترتيبهن الاول مقارنة بمجموعة الطالبات اللاتى لهن ترتيب آخر) ، وتبين أنه لا توجد فروق معنوية بين مجموعات الطالبات وفقا لمتغير الترتيب داخل الاسرة فى تحديدهن لمستوى دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لديهن ، حيث أن قيمة ت= 1.016 وغير معنوية ، باستثناء دور الاسرة فى دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات، حيث أن قيمة ت =3.301 ومعنوية عند 0.01 ، وهذه الفروق لصالح الطالبات التى ترتيبهن الاول فى الاسرة.

وفى ضوء ذلك يمكن القول بأن الترتيب داخل الاسرة ليس تأثير معنوى على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها، باستثناء دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى فتياتها.

عاشرا : النتائج العامة للدراسة ومستخلصاتها:

(أ) النتائج المرتبطة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها:

(1) النتائج المرتبطة بالهدف الرئيس الأول والاجابة على التساؤل الاول: تحديد دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات.

وينبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية تكمن في :-

1-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين لدى الطالبات.

2-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات.

3-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة إقناع الآخرين لدى الطالبات.

4-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات.

5-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة الاستخدام الأمثل للإمكانيات لدى الطالبات.

6-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة صنع واتخاذ القرار لدى الطالبات.

7-1 تحديد دور الأسرة في تنمية مهارة التقويم الذاتي الموضوعي لدى الطالبات.

فيما يتعلق بالهدف الرئيس الاول والاجابة على التساؤل الاول للدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات **تشير** (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.32 أى يقع فى الفئة (أكثر من 1.67 : 2.34).

وجاء ترتيب أبعاد دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادي لأبنائها على النحو التالى:

- دور الأسرة فى تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدى الطالبات.
- دور الاسرة فى تنمية مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى الطالبات.
- دور الاسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات .
- دور الاسرة فى تنمية مهارة صنع القرار لدى الطالبات .
- دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات .
- دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات .
- دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات.

وفيما يتعلق بالاهداف الفرعية والاجابة على التساؤلات الفرعية:

1-1 الهدف الفرعى الاول " تحديد دور الاسرة فى تنمية مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الطالبات:

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى دور الاسرة فى تنمية مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.49.

ومن أهم مؤشرات دور الأسرة فى تنمية مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن:

- لا تمانع الأسرة فى إتاحة الفرصة لهن ليكونوا بجوار زملائهن فى مناسباتهم الخاصة.
- تأكيد الاسرة على ضرورة توطيد علاقاتهن مع زملائهن.
- تخبر الأسرة فتياتها بأن الوضوح هو أساس بناء أية علاقة مع الآخرين .
- تحاول الأسرة تنشئة فتياتها على تقبل الآخرين مهما كانت شخصياتهم .
- تسعى الأسرة على تنمية قدرات فتياتها فى فهم الآخرين كأساس لبناء العلاقات معهم .
- تعمل الاسرة على بناء قدراتهن فى احترام مشاعر الآخرين .
- تنمى الاسرة لديهن سبل تعلم مواجهة الخلافات مع الآخرين .

2-1 الهدف الفرعى الثانى : تحديد دور الأسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات:

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى دور الأسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.32 .

ومن أهم مؤشرات دور الاسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن:

- تعلم الاسرة فتياتها مساعدة زملائهن فى القيام بمسئولياتهم .
- تعلم الاسرة فتياتها كيفية إنجاز المسئوليات الملقاة على عاتقهن فى الوقت المناسب .

- تتيح الاسرة لفتياتها مسئوليات للقيام بها تتفق مع تعاليم الدين الإسلامى .
- تحرص الاسرة على ان تساعد فتياتها زملائهن فى انجاز بعض الأعمال الخاصة بهم .
- تشجع الاسرة فتياتها على النجاح فى الدراسة للمشاركة فى تنمية مجتمعهن .
- تعلم الاسرة فتياتها الحقوق والواجبات تجاه الزملاء .
- يشجعهن الوالدين على تعلم كيفية العناية بإخوانهن فى حال عدم وجودهما .
- يتركن الوالدين لهن مساعدة أخواتهن باعتبارهن مسئولين عنهم .
- تشعر الفتاة بتأنيب الضمير عندما تكلفها أسرتها بعمل ولا تقوم به .

3-1 الهدف الفرعى الثالث: تحديد دور الأسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات:

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى دور الأسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.26 .

ومن أهم مؤشرات دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن:

- توفر الاسرة لهن معلومات عن كيفية إقناع الآخرين .
- تتيح الاسرة لهن تعلم كيفية عرض الحلول عند مواجهة مشكلة ما .
- تعلمهن الاسرة كيفية التعبير عن الرأى فى الموضوعات المختلفة .
- تعلمهن الاسرة أن إقناع الآخرين يعتمد على الحقائق وليس الأكاذيب .
- شعور الطالبات بالقدرة العالية على إقناع الآخرين نتيجة ما حصلوا عليه من أسرهن من معلومات ثقافية مفيدة، فضلا عن أن زملائهن من الطلاب يسعدون بآرائهن ويتعملون منها .
- تعلمهن الاسرة كيفية عرض آرائهن بطريقة يقبلها الآخرون ، فضلا عن أن الاسرة تعلمهن التميز أثناء النقاشات الجماعية .

4-1 الهدف الفرعى الرابع: تحديد دور الأسرة فى تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات:

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى دور الأسرة فى تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.27 .

ومن أهم مؤشرات دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن:

- تساعد الاسرة فتياتها على تعلم كيفية إقناع الآخرين من خلال شورى الرأى .
- تتيح الاسرة لهن كيفية لتعامل مع مشكلاتهم الشخصية .

- تعلمهن الاسرة المساهمة فى حل مشكلات الأسرة ككل باعتبارهن جزءا منها .
- حرص الاسرة على مناقشتهن فى مشكلاتهن أكسبهن الجرأة فى التعامل معها .
- مساهمة الطالبات فى حل مشكلات زملائهن .
- تعلمهن الأسرة كيفية تجزئة المشكلة إلى عدة مسببات لتسهيل دراستها .
- تكسبهن الاسرة خبرة كيفية التعامل مع المشكلات قبل اتساعها .
- تعلمهن الاسرة كيفية اختيار حلول غير تقليدية لمشكلاتهن .

5-1 الهدف الفرعى الخامس: تحديد دور الأسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات:

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى دور الأسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.22 .

ومن أهم مؤشرات دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن :

- تعلم الاسرة فتياتها عدم الإسراف فى شراء ما لا يحتاجون إليه .
- تعلمهن الاسرة الحفاظ على أدواتهن الدراسية للاستفادة منها فى العام التالى .
- تعلمهن الاسرة عدم الاستغناء عن آية من أدواتهن إلا بعد تأكدهن من استفادتهن التامة منها .
- توضح الاسرة لهن أن ما يملكوه يجب أن يكون فى خدمة الأسرة .
- تعلمهن الأسرة كيفية التعامل السليم مع أدواتهن بصفة عامة .
- تتيح الأسرة لهن فرصة الاستفادة من أنشطة المؤسسات الموجودة فى منطقتهن السكنية .
- توضح الاسرة اهن كيفية الاستفادة من وسائل الإعلام بما يخدم المواقف التى يمرن بها .
- تؤكد الاسرة لهن على الاتصال الدائم بالمعلمين فى حال عدم الاستفادة التعليمية .

6-1 الهدف الفرعى السادس: تحديد دور الأسرة فى تنمية مهارة صنع القرار لدى الطالبات:

أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى دور الأسرة فى تنمية مهارة صنع القرار لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.30 .

ومن أهم مؤشرات دور الاسرة فى تنمية مهارة صنع القرار لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن :

- تعلمهن الاسرة أن أية قرارات يتم تتخذها بشأن الأسرة هى فى الصالح العام للجميع .
- تتيح الأسرة لهن المشاركة فى اتخاذ القرارات الخاصة بها باستمرار .

- تعلمهن الاسرة أن الشورى أساس أى قرار صحيح .
- توضح الاسرة لهن أهمية جمع معلومات كافية قبل اتخاذ القرار .
- تعلمهن الاسرة كيفية تفضيل قرار على آخر .
- تعلمهن الاسرة أن الوصول إلى قرار يجب ألا يكون إلا بعد دراسة وليس عشوائية .
- تحرص الاسرة على مشاركتهن فى اتخاذ قراراتهن .
- تحرص الاسرة على أخذ رأيهن فى أى شىء .

7-1 الهدف الفرعى السابع: تحديد دور الأسرة فى تنمية مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى الطالبات:

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن مستوى دور الأسرة فى تنمية مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = 2.34 .

ومن أهم مؤشرات دور الاسرة فى تنمية مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى الطالبات كأحد أبعاد تنمية الشخصية القيادية لديهن :

- تعلم الأسرة فتياتها تقبل أى نقد يوجه لهم .
- تعلمهن الاسرة مراجعة أعمالهن باستمرار .
- تشجعهن الاسرة على الاخذ بالمقترحات لتطوير أنفسهن .
- تدفعهن الاسرة إلى معرفة مدى النجاح الذى يصلون إليه .
- تؤكد الاسرة لهن على عدم الخجل من الاعتراف بالخطأ .
- تنمى الاسرة لديهن كيفية محاسبة النفس باستمرار .
- تساعدهن الاسرة فى تعلم كيفية النقد الذاتى .

(2) **الهدف الرئيس الثانى والاجابة على التساؤل الثانى وهو : هل تؤثر الخصائص التالية (**المستوى التعليمى للأب والام-وظيفة الاب-دخل الاسرة-ترتيب الطالبات بين اخوانهن فى الاسرة**) على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها من الطالبات الجامعيات؟**

أوضحت نتائج الدراسة أن:

- مستوى تعليم الاب يؤثر على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها ، وبصفة خاصة فى المهارات القيادية التالية : مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات ، ومهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات.
- مستوى تعليم الأم ليس له تأثير معنوى على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها.

- وظيفة الاب ليس لها تأثير معنوى على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها، وبشكل أكثر تحديدا يجب على الاسر التى رب الاسرة بها يعمل موظف حكومى أو لا يعمل أن تعطى اهتماما أكبر بتنمية الشخصية القيادية لفتياتها.
- دخل الاسرة له تأثير معنوى على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها، وبشكل أكثر تحديدا يجب على الاسر ذات الدخول المنخفضة أن تعطى اهتماما أكبر بتنمية الشخصية القيادية لفتياتها.
- الترتيب بين الأخوات داخل الاسرة ليس تأثير معنوى على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها، باستثناء دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى فتياتها.

(3) **الهدف الرئيس الثالث** والاجابة على التساؤل الثانى وهو: "بناء نموذج استرشادي للأسرة يمكنها من تفعيل دورها في تنمية الشخصية القيادية لأبنائها الطالبات الجامعيات"، ويتضمن هذا النموذج:-

1-3 الأسس التي يقوم عليها النموذج الاسترشادي المقترح.

2-3 الهدف العام من النموذج الاسترشادي المقترح.

3-3 الفلسفة التي يستند عليها النموذج الاسترشادي المقترح.

4-3 الموجهات النظرية التي يستند عليها النموذج الاسترشادي المقترح.

5-3 المحتوى التنفيذي الذي يتضمنه الإطار النموذج الاسترشادي المقترح.

وفيما يلى عرضا لمحاور وأبعاد النموذج الارشادى على النحو التالى:

1-3 **الهدف العام من النموذج الاسترشادي المقترح.**

يتحدد الهدف العام للنموذج الارشادى فى : تفعيل دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لأبنائها الطالبات.

2-3 **الأسس التي يقوم عليها النموذج الاسترشادي المقترح:**

يقوم النموذج الارشادى لتفعيل دور الأسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها الطالبات على مجموعة من الاسس ، هى:

أ- أهمية تنمية الشخصية القيادة وبصفة خاصة للمرأة ، وبشكل أكثر تحديد فى المجتمعات العربية.

ب- الموجهات النظرية المعنية بدور الاسرة فى التنشئة الاجتماعية من ناحية ، والموجهات النظرية المعنية ببناء وتنمية الشخصية القيادية من ناحية أخرى.

ج- نتائج الدراسة الميدانية ، وما بينته من نقاط قوة وضعف فى دور الأسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها الطالبات.

3-3 **الفلسفة التى يقوم عليها النموذج الارشادى:**

أ- أن التنمية هدفاً تسعي إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية وكذلك في محاولة منها للخروج من دائرة التخلف واللحاق بركب التقدم والذي يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة، ولن تتحقق هذه التنمية إلا بوجود قيادات شابه قادرة على قيادة جماعات المجتمع ومؤسساته لتحقيق الأهداف المنشودة.

ب- أن الاسرة هى اللبنه الاساسية في بناء المجتمع وعلي قدر طبيعة تماسك الاسرة واستقرارها يكون تماسك المجتمع استقراره وانعكاس ذلك علي مؤسساته ونظمة بما يمكنه من اداء وظائفة واستمرار تقدمه، كما أنها أساس المجتمع فإذا ما تميزت بالتماسك والاستقرار انعكس ذلك إيجابيا علي المجتمع كما أن تفككها قد يصيبها بالانهيار وبالتالي سيكون له مردود سلبي علي المجتمع كله .

ج- أن للأسرة دورا حيويا ممتدا لتنمية أبنائهم وتنشئتهم بما يوفر لهم التقدم والنمو والتغيير على المستوى الشخصي ومن ثم النمو المجتمعي ، ولعل من أبرز ما يمكن أن تقدمة الأسرة لأبنائها في هذا الصدد هو الخبرات التي تمكنهم من التغير فهي تمثل ما يمكن أن يكتسبه البناء من فرص وأنشطة وواجبات تمكنهم من التفاعل الايجابي مع البيئات الخارجية وعلى نفس الأصعدة، ومن ثم المساهمة فى تحقيق تنمية المجتمع.

د- أن المرأة أحد أهم أركان التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمعات ، ولا يستطيع أحد أن ينكر أهمية دور المرأة فى المجتمع ، فالمرأة هى الأم والزوجة والمربية والعاملة المنتجة ، وهى المواطنة التى تشارك فى خدمة وطنها وتحمل همومه ومشاكله ، إن المرأة المثقفة الواعية التى تقوم بدورها وواجباتها تجاه المجتمع ، وتحرص على ممارسة حقوقها تدفع مجتمعها على طريق التقدم والرقى ، حتى إن تقدم أى مجتمع من المجتمعات يقاس بمدى مشاركة المرأة فيه ومدى اهتمام هذا المجتمع بتمكينها وإعطائها حقوقها ، لذلك فالمجتمعات التى تقهر النساء وتستبعدهن من الاسهام فى إدارة شئون مجتمعهن وفى تنميته وتحصرهن فى أدوار محدودة ، هذه المجتمعات هى التى تخسر فى النهاية نصف طاقاتها' ومن ثم تبرز أهمية تنمية المهارات القيادية للطالبات لتكون قادرة على تحمل مسئوليتها تجاه أسرتها ومجتمعها.

ه- لقد اكتسب موضوع المرأة ودورها فى المجتمع اهتماماً متزايداً فى الربع الأخير من القرن العشرين ، ولم يكن صدفة تزامن هذا الاهتمام مع الاهتمام المتزايد بالتنمية من حيث عناصرها وأبعادها والجهات المشاركة فيها ، وقد تطورت النظرة إلى دور المرأة فى المجتمع مع تطور مفهوم التنمية ، وعدم اقتصاره على البعد الاقتصادى ليشمل أبعادا اجتماعية وسياسية وثقافية ترتبط بتلبية حاجات الانسان العملية والاستراتيجية للرجل والمرأة على حد السواء ، وبالرفاه

الاجتماعى للمواطنين ، وقد ساهم هذا الأمر فى تطوير النظرة السائدة حول دور المرأة فى التنمية ، من كونها معيقا لهذه العملية وتتطلب حلولا معزولة عن واقع المجتمع ، إلى دراسة الأسباب التى تعيق مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل ، واتخاذ الاجراءات للنهوض بها ، وقد اعتبر عدم المساواة فى الحقوق ، وعدم التوازن فى علاقات القوى بين الرجل والمرأة من حيث السيطرة على الموارد والقدرة على التحكم بها ، وضعف المشاركة فى اتخاذ القرارات من المعوقات الأساسية التى تحول دون زيادة مشاركة المرأة فى التنمية وفى المجتمع .

4-3 الموجهات النظرية التي يستند عليها النموذج الاسترشادي المقترح:

يستند النموذج الارشادى على مجموعة من الموجهات النظرية التى تسهم بشكل أو بآخر فى تفعيل دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها الطالبات:

أ- نظرية الدور: حيث التركيز على الدور الفعلى للأسرة مقارنة بالدور المتوقع ، وما يجب أن تقوم به الأسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها.

ب- نظرية التعلم الاجتماعى : حيث أنه فى إطارها يتم تعليم الطالبات وإكسابهن مهارات القيادة.

ج- الموجهات النظرية المعنية ببناء وتنمية الشخصية القيادية: وما يرتبط بها من أساليب وطرق مفيدة فى تحقيق ذلك.

5-3 المحتوى التنفيذي الذي يتضمنه إطار النموذج الاسترشادي المقترح.

فى ضوء نتائج الدراسة الميدانية ، وفى إطار الاسس النظرية للدراسة، يمكن وضع ملامح المحتوى التنفيذى للنموذج الارشادى لتفعيل دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها، وذلك على النحو التالى:

م	المهارات القيادية ذات الأولوية	بؤرة التركيز	خصائص الأسرة المستهدفة
1-	مهارة الاستخدام الامثل للموارد والامكانيات	- توعية أبنائها بأهيمة الانتقاء من وسائل الاعلام ما يفيدهم فى المواقف المختلفة. - دراسة المنطقة السكنية والتعرف على الموارد المتاحة بها حتى يمكن الاستفادة منها.	جميع الاسر مع اعطاء تركيز أكبر للأسر التى ينخفض مستوى تعليم الاباء بها، ولا يعملون أو يعملون كموظفيين حكوميين، والاسر التى مستوى دخلها منخفض
2-	تنمية مهارة الاقناع	- الاسس المعرفية لمهارة الاقناع. - كيفية عرض الاراء بطرق مختلفة وفى المواقف المختلفة. - القدرة على التعبير عن آرائهم بطرق يتقبلها الآخرون .	جميع الاسر مع اعطاء تركيز أكبر للأسر التى الاباء بها لا يعملون أو يعملون كموظفيين حكوميين، والاسر التى مستوى دخلها منخفض

3-	مهارة التعامل وحل المشكلات	– تعليم وتدريب الفتيات على الحلول غير التقليدية للمشكلات التى تواجههم. – كيفية تجزئة المشكلة ودراسة أسبابها بشكل مرحلى مترابط حتى يمكن حلها.	جميع الاسر مع اعطاء تركيز أكبر للأسر التى ينخفض مستوى تعليم الاباء بها ولا يعملون أو يعملون كموظفيين حكوميين، والاسر التى مستوى دخلها منخفض
4-	المهارة فى اتخاذ القرار	– تشرك الاسرة أبنائها فى كل القرارات المتعلقة بالاسرة. – توعية أبنائها بأهمية دراسة الموضوع دراسة جيدة قبل اتخاذ القرار،. – كيفية المفاضلة بين قرار وآخر من حيث الايجابيات والسلبيات للوصول إلى القرار الرشيد.	جميع الاسر مع اعطاء تركيز أكبر للأسر التى الاباء بها لا يعملون أو يعملون كموظفيين حكوميين، والاسر التى مستوى دخلها منخفض
5-	المهارة فى تحمل المسئولية	– إعطاء الفتيات مسئوليات داخل الاسرة ومراقبتهم وتقييمهم وتعريفهم جوانب القوة والضعف فى أدائهم لهذه المسئوليات. – تدريب الفتيات على انجاز المهام المطلوبة منهم فى الوقت المناسب. – توعية الفتيات بأهمية دورهن فى تنمية مجتمعهم .	جميع الاسر مع اعطاء تركيز أكبر للأسر التى الاباء بها لا يعملون أو يعملون كموظفيين حكوميين، والاسر التى مستوى دخلها منخفض
6-	مهارة التقويم الذاتى الموضوعى.	– أهمية وقيمة الاعتراف بالخطأ كأساس للنجاح. – توعية أبنائها بأهمية محاسبة النفس باستمرار للوقوف على نقاط القوة وتدعيمها وتجنب نقاط الضعف. – تعليم أبنائها كيفية النقد الذاتى الهادف.	جميع الاسر مع اعطاء تركيز أكبر للأسر التى الاباء بها لا يعملون أو يعملون كموظفيين حكوميين، والاسر التى مستوى دخلها منخفض
7-	المهارة فى تكوين فى علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين	– سبل تعلم مواجهة الخلافات مع الاخرين. – أسس حل الخلافات . – مهارات إدارة الأزمات والصراعات. – كيفية فهم الاخرين واحترام مشاعرهم فى المواقف المختلفة.	جميع الاسر أيا كان مستواها الاجتماعى والاقتصادى.

(ب) مستخلصات الدراسة:

(1) مستوى دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات (متوسط)، وجاء ترتيب أبعاد دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادي لفتياتها الطالبات الجامعيات على النحو التالى:

- دور الأسرة فى تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدى الطالبات.
- دور الاسرة فى تنمية مهارة التقويم الذاتى الموضوعى لدى الطالبات.
- دور الاسرة فى تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطالبات .
- دور الاسرة فى تنمية مهارة صنع القرار لدى الطالبات .
- دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى الطالبات .
- دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى الطالبات .
- دور الاسرة فى تنمية مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات لدى الطالبات.

(2) لكى تحقق الاسرة الدور المطلوب منها فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها من الطالبات الجامعيات ، ينبغى عليها اعطاء أولوية للمهارات القيادية التالية فى الفترة المقبلة (بالترتيب):

- مهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات.
- مهارة الاقناع
- مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات
- مهارة صنع القرار
- مهارة تحمل المسئولية
- مهارة التقويم الذاتى الموضوعى
- مهارة تكوين علاقات اجتماعية ناجحة لدى الطالبات.

(3) أن العوامل المؤثرة على دور الأسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها الطالبات الجامعيات:

- مستوى تعليم الاب يؤثر على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها ، وبصفة خاصة فى المهارات القيادية التالية : مهارة القدرة على التعامل وحل المشكلات لدى أبنائها ، ومهارة القدرة على الاستخدام الأمثل للامكانيات.
- مستوى تعليم الأم ليس له تأثير معنوى على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها.
- وظيفة الاب ليس لها تأثير معنوى على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها، وبشكل أكثر تحديدا يجب على الاسر التى رب الاسرة بها يعمل موظف حكومى أو لا يعمل أن تعطى اهتماما أكبر بتنمية الشخصية القيادية لفتياتها.
- دخل الاسرة له تأثير معنوى على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها، وبشكل أكثر تحديدا يجب على الاسر ذات الدخول المنخفضة أن تعطى اهتماما أكبر بتنمية الشخصية القيادية لفتياتها.

- الترتيب بين الأخوات داخل الاسرة ليس تأثير معنوى على دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لفتياتها، باستثناء دور الاسرة فى تنمية مهارة الاقناع لدى فتياتها.

(4) عند تطبيق النموذج الارشادى لتفعيل دور الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لأبنائها من الطالبات الجامعيات ينبغى إعطاء أولوية للأسر ذات الدخول المنخفضة ، وكذلك الاسر التى مستوى تعليم الاباء بها منخفض ، وأيضا الاسر التى عمل الاباء بها "موظف حكومى" أو لا يعملون.

مراجع الدراسة

1- ال سيف ، مبارك سالم سيف(1434) تصور مقترح لبرنامج تطوير المهارات القياديةلطلاب الجامعات السعودية فى ضوء الخبرات والتجارب الدولية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم الادارة والتخطيط التربوى ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية.

2- أبو الدهب، عصام، وظائف الاسرة ودورها فى تربية النشىء، ص ص (4-6) ، من:

3- أبو العلا، زينب حسين ، عبد الرحمن، ابتسام(1989) الاتجاهات المعاصرة في خدمة الفرد. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

4- ابو المعاطي ،ماهر وأخرون(2007) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الاسرة والظفولة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي،القاهرة.

5- أبو جادو، صالح محمد(2010)سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

6- أبو حمدان،ماجد ملحم (2011) طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة (دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة دمشق – كلية الآداب)، مجلة جامعة دمشق–المجلد- 27 العدد الثالث والرابع .

7- ابوزهرة ،عادل (2001)المرأة وحقوق الانسان ،المؤتمر الثانى للمجلس القومى للمرأة ، جمهورية مصر العربية .

8- آل عقران ، أريج أحمد سعيد(2009) دور الأسرة السعودية في تنمية الموارد البشرية لأبنائها، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلى والتربية الفنية ، جامعة الملك عبد العزيز.

9- بدوي ، احمد زكي(1978) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.

10- برنـامج الأمـم المتحـدة الانمـائى، المعهـد الـديمقراطى الـوطنى للشـئون الدوليـة(2011) دليـل الممارسات الجيدة للنهوض بالمشاركة السياسية للمرأة.
11- بو خميس، بوفله(2013)الاسرة ودورها فى انتشار الجريمة ، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.
12- التابعي، كمال (2007) التنمية البشرية "دراسة لحالة مصر" ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
13- تكلا، ليلى (2005) لماذا المرأة ....ولماذا الآن؟ ، المجلس القومى للمرأة ، جمهورية مصر العربية.
14- جبريل، ثريا عبد الرؤوف(1996)نحو رعاية اجتماعية متكاملة للأسرة والطفولة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ،القاهرة.
15- حلاوة ، باسمة (2011) دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء" دراسة ميدانية في مدينة دمشق" ،مجلة جامعة دمشق– المجلد (27) العدد الثالث والرابع.
16- خليفه ، محمد البدوي الصافي(2005) المهارات المهنيه للأخصائي الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندريه.
17- خواجة ، عبد العزيز(2005) مبادئ في التنشئة الاجتماعية ، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران .
18- الدعجاني ، نوره بنت حمد (2014) مساهمة الانشطة الطلابية فى تنمية المهارات القيادية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكه المكرمه من وجهة نظرهن، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، قسم الادارة التربوية والتخطيط، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
19- ربيع، محمد شحاته وآخرون(1994) علم النفس الجنائي ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
20- الزهراني ، عبدالرزاق بن حمود،بحوث ندوة (الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة)، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، من :
21- زيدان ، عبد الباقي (1980) الأسرة والطفولة ، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.
22- السروجي ،طلعت ،ابو المعاطي،ماهر(2008) ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتويدات، القاهرة.
23- سكوت ،جون (2009)علم الاجتماع المفاهيم الاساسية ، ترجمة محمد عثمان ، بيروت ، الشبكة العربية للأبحاث والنشر

24- سلامة ، محمد على(2002) الانفتاح الاقتصادي وأثاره الاجتماعية على الأسرة ، دار الوفاء لدينا الطباعة، الإسكندرية.

25- السلمى ، ابتسام مبيريك عون (2014) عن دور الأسرة المسلمة فى ترشيد الانفتاح الثقافى للفتاة فى ظل التحديات المعاصرة، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

26- السلمي ، علي(1999) المهارات الإدارية والقيادية للمدير المتفوق ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة.

27- سندى ، أزهار بنت عبد القادر بن حسن(2012) عن اسهام الاسرة فى تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور التربية الاسلامية، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

28- شفيق، محمد (1994)التنمية الاجتماعية "دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع"،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية .

29- الشناوى ، محمد وآخرون(2001) التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن .

30- صادق،نبيل محمد و أخرون(2006) أساسيات طريقة تنظيم المجتمع ،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي،جامعة حلوان.

31- الصديقي . سلوى عثمان(1998) أساسيات في طريقة العمل مع الحالات الفردية في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

32- عبد الخالق ،جلال الدين(1999)الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية – الحدود والمعالجة- خدمة الفرد. الإسكندرية.دار المعرفة الجامعية، .

33- عبد اللطيف ،رشاد أحمد(1998) أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمه الاجتماعيه (مدخل دراسة المجتمع) ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

34- عبد اللطيف، رشاد أحمد(2007) تنمية المنظمات الاجتماعية " مدخل مهنى لطريقة تنظيم المجتمع " ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

35- عبد المعطى ، عبد الباسط(1981) اتجاهات نظرية فى علم الاجتماع ، مجلة عالم المعرفة، الكويت.

36- عبدالعال، عبدالحليم رضا(1988) البحث في الخدمة الاجتماعية ، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.

37- عبده ، بدر الدين كمال(2007) القدرة علي ادارة الوقت وعلاقتها بزيادة دافعية الانجاز لدي جماعات النشاط المدرسي ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية ، المجلد الثاني ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .

38- عمار، حامد(1992) التنمية البشرية في الوطن العربي- المفاهيم المؤشرات الاوضاع ،سينا للنشر، القاهرة.

39- العمر ،معن خليل(2000) معجم علم الاجتماع المعاصر ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

40- الغرباوى، فهمى سليم وآخرون(2000) مدخل غلى علم الاجتماع ،دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.

41- غيث ، محمد عاطف(1989) قاموس علم الاجتماع، الهيئه المصرية للكتاب، القاهرة.

42- القريوتي، محمد قاسم(2003) السلوك التنظيمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

43- كفاوين ، محمود (2008) تنظيم المجتمع وأجهزته ، الشركه العربيه المتحده للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحه، القاهره.

44- الكندرى ، أحمد محمد مبارك(1992) علم النفس الأسرى ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

45- اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغربى أسيا(الأسكو)(2004) مبادىء توجيهية من أجل تعميم النوع وتعزيز فعالية آليات النهوض بالمرأة ، الأمم المتحدة ، نيويورك .

46- مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار(2006) استطلاع رأى المواطنين حول دور المرأة فى المجتمع ، جمهورية مصر العربية .

47- مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار (2002) تطور أوضاع المرأة (مصريا وعربيا) ،جمهورية مصر العربية .

48- مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية(2005) التقرير الاستراتيجى العربى ، القاهرة.

49- مصباح، عامر(2011) التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعى دار الكتاب الحديث، القاهرة .

50- منقريوس، نصيف فهمي و أخرون(2004) النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

51- ناجي، أحمد عبد الفتاح، محمود ،محمود محمد، (2007) التنمية في ظل عالم متغير ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

52- النوحي ، عبد العزيز فهمي(1999) نظريات خدمة الفرد. الجزء الثاني ، دار الثقافة المصرية. القاهرة.

المراجع الاجنبية :

1-Lowell, E.: leadership for the new millennium: global awareness and leadership in our youth, royal roads university, may 2008, PP. 26: 27

2-Neil Thompson: Understanding Social Work Preparing For Practice, Macmillan Press , London , 2000 , p 81.

3-Malcolm Payne, Modern social work Theory, Macmillan education LTD, first published , N.Y, 1991,P.154.

4-Barker .L. Robert : The Social Work Dictionary Washington , N ASW, 1999) p :166

5-smith , sage Doolittle : leading in diverse school : principals perceptions of building relationships with Hispanic / Latino families , united states , Georgia state university ,2009

6-woody , AaronMichael : educational leaders as catalyst for connecting school and community : uncovering leadership strategies for forging school , family , and community partnerships , the university of north Carolina at Greensboro , united states , 2010

7-Shirley , Lindsey Marie Litchfield : leadership integrated curriculum for junior high school family and consumer sciences students , united state lowa university 2007

8-witmer , Matthew : relationships among transformational leaderships , family background , teachers commitment to change , effective schools characteristics , and student achievement in California public comprehensive high schools : a structural equation model , united states , California university , 2005

9- Susann Sehech and Jan Haggis: culture and development , a critical ntroduction , black well ,2000.

10- Agostin Jacqueelin : community based peer leadership training for youth , temple university ,journal international, U.S.A.2001

11- smother on , Deborah : leaderships to connect home and school : educator perspectives on parental involvement for English language learners , united states , Texas university , 2003

12- Tang Alice and King: development of enviromental citirenskil in students, University of Hong Kong , People Republic of China ,2004.

http://www.arabgeographers.net/vb/showthread.php?t=5034-1

http://www.jauae.ae/Libraries/researches/esam_research_1.sflb.ashx